المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩

العدد ٣٥

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

الاردن والقدس

- الملك : أعاننا الله على حمل أمانة حماية الأقصى ٥
- الإسراء والمعراج من الإشراق إلى التنوير ٥

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- كنعان: "الإسراء والمعراج".. مناسبة لتوجيه البوصلة لنصرة القدس ومقدساتها ٧

شؤون سياسية

- وزير الخارجية يجري مباحثات مع عدد من نظرائه والمسؤولين المشاركين بمؤتمر ميونخ ٩
- شبح "فيتو" أميركي يخيم على مشروع "عدم شرعنة الاستيطان في الضفة" ٩
- الرئيس الفلسطيني يؤكد ضرورة إلزام إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب ١١
- اشتية أمام قمة الاتحاد الأفريقي: آن الأوان لمساءلة إسرائيل على جرائمها ١١
- رئيس "النواب": فلسطين قضية كل أردني ١٢
- طرد وفد الاحتلال الإسرائيلي من قمة الاتحاد الإفريقي ١٣
- الجامعة العربية تدين إقرار إسرائيل لقانون سحب الجنسية: يشكل تصعيدا خطيرا ١٤
- فارس: ما يجري في القدس نكبة متجددة تهدف لمحاربة الوجود الفلسطيني وتهجير المقدسيين ١٤

ذكرى الاسراء والمعراج

- فلسطين النيابية تهنئ بذكرى الاسراء والمعراج ١٥
- المسجد الأقصى إرث ديني وتاريخي وارتباط مقدس بالنبي العربي الهاشمي ١٦
- المسجد الأقصى بالوجدان الرسمي والشعبي الأردني ١٧
- أمين سر مجلس الأمة الكويتي: ذكرى الإسراء والمعراج تذكّرنا بارتباط المسلمين بالقدس الشريف ١٨
- الشيخ عكرمة صبري يدعو لمزيد من الرباط في الأقصى ١٩

شؤون مقدسية

- بكيرات: حكومة الاحتلال تسابق الزمن لتقسيم الأقصى ١٩
- تدهور صحي يطرأ على حالة الأسير المقدسي المصاب رامي حمودة ٢٠

اعتداءات

- قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل ١٣ مقدسيين من أمام باب العامود ٢١
- سلطات الاحتلال تنغص على المقدسيين على فرحتهم بذكرى الإسراء والمعراج ٢٢

تقارير/ اعتداءات

- الاحتلال يصادر أموال ٣٤ مقدسياً ٢٢

قوانين عنصرية

- إسرائيل تشرّع قانوناً عنصرياً بمثابة جريمة حرب لمعاقبة الفلسطينيين ٢٤

تقارير

- إضراب شامل بالقدس الأحد ٢٦
- الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب بوقف خطة بن غفير في القدس ٢٦
- محافظة القدس: عمليات الهدم الاسرائيلية تصعيد وجريمة حرب ٢٨

فعاليات

- رئيس "النواب": الملك مدافع صلب عن القضية الفلسطينية والقدس ٣٠

آراء عربية

- مع الملك.. كلنا معين لمسرى النبي.. حماة الشرعية والسلام ٣١

آراء عبرية مترجمة

- خلافاً للقانون الدولي.. إسرائيل تقر "قانون العقاب الجماعي" ضد المقدسيين ٣٣

أخبار بالانجليزية

- **King posts tweet on Al Israa wal Miraj** ٣٤
- **President Abbas discusses developments in Palestine with** ٣٤
- **Premier at AU Summit: Time has come to hold Israel to account for its crimes against our people** ٣٤
- **Bakirat: Israeli plans to divide Al-Aqsa accelerated** ٣٥
- **Sheikh Sabri calls for intensifying presence in Al-Aqsa** ٣٥
- **Brazil, Mexico, Latin America allies denounce Israel's settlement moves** ٣٥
- **National forces in Jerusalem declare civil disobedience against Israeli repression** ٣٦
- **Israeli Army Abducts Sixteen Palestinians, Including Children, In Jerusalem** ٣٧

الأردن والقدس

الملك : أعاننا الله على حمل أمانة حماية الأقصى

عمان – بترا– نشر جلالة الملك عبدالله الثاني، تغريدة عبر حسابه الرسمي في منصة «تويتر»، مهنئاً الأمتين العربية والإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج التي صادفت أمس.

وقال جلالته «في ذكرى الإسراء والمعراج، ندعو الله عز وجل أن يعيننا على حمل أمانة حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته، مسرى نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم» وتمنى جلالته بهذه المناسبة للأمتين العربية والإسلامية كل خير وطمأنينة.«بترا.«

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٩/ص٣

***

الإسراء والمعراج من الإشراق إلى التنوير

الأمير الحسن بن طلال

يستشعر المؤمن وهج الإشراق الروحي لمعجزة الإسراء والمعراج، باعتبارها آية ربانية كبرى، تُعبر عن عمق المحبة والحنان الإلهي لبنى الانسان. فهي ذكرى تُحيى القلوب، وتستنهض العقول، وتقرّب المسافة بين فيوضات الإشراق ومكتسبات التنوير. إنها حادثة تستحق الكثير من التأمل والتدبّر، لنستخلص منها المزيد من الحكم والمعارف، التى تعيننا على فهم أعمق للدين، يَرتقي بنا نحو السماء، لنعود أكثر قوة وثباتا، ونكمل مسيرة التنمية والبناء على الأرض.

لقد وصف الله تعالى رسوله الكريم في آيات الإسراء والمعراج، بمقام العبودية بقوله: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ» وهى إشارة بليغة إلى أن العبودية لله وحده، هي الصفة الأعمق للإنسان في أرقى منازل القُرب والتكريم من الخالق، وهي تؤكد أهمية التواضع مهما ارتقت بنا الدرجات والمنازل، وتذكرنا بأعظم ما يجمعنا كبشر، وهذا يعني أن جميع الهويات العرقية والثقافية والطائفية للناس، يجب أن تلتقي تحت مظلة العبودية للخالق عز وجل.

إن الشعور بسمو القيم الروحية الكامنة في حادثة الإسراء والمعراج، يستنهض في الناس الشعور بكرامة الانسان وعلو مكانته عند الله، ويؤكد حق كل فرد من البشر في الحياة الكريمة، وفي حرية الايمان والاعتقاد، بعيدا عن ظلم الأغلبية واستكبارها، كما كان موقف المشركين من قريش تجاه الرسول وأصحابه الكرام.

إن وصفَ القرآن المسجدَ الأقصى بقوله تعالى: »..الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ..» أكسبَهُ ميزة عظيمة توسع دوائر البركة خارج نطاق المسجد والمدينة، لتفتَحها على جميع الاتجاهات ونحو مختلف الأمم والشعوب.

لقد ربطت معجزة الإسراء بين مدينتى مكة والقدس برباط روحى مقدس، فمن لطائف الحكمة الإلهية أن العروج إلى السماوات العلا لم يكن مباشرا من مكة، وإنما كان من خلال التوقف في المسجد الأقصى ثم الصعود منه، وهذا يُنبهنا إلى وحدة الرسالات والنبوات الإلهية، وأن الارتقاء والعروج إلى السماء، يتجلى فى أعظم تمثلاته عندما يلتقى المصطفى بالأنبياء جميعا، وفى ذلك إشارة إلى ضرورة استجماع التجربة الروحية الشاملة للأنبياء والمرسلين، في مواجهة التحديات والصعوبات التى تعترض طريق الإصلاح والتغيير.

يُشعرنا وصف المسجد (الأقصى) بهذا الوصف، بأن الصراط الروحى يبلغ أقصى مدى له على الأرض، عندما تلتقى مكة بالقدس، ثم، وفي موازاة ذلك، ينتقل بنا المعراج السماوى ليبلغ سدرة المنتهى، التى تعبر عن أقصى ما تبلغه الروح، في سعيها أمام أنوار الحضرة الإلهية، فالغاية العظمى للمؤمن، هي السعي إلى بلوغ الأقصى من العبادة والمنتهى من الحقيقة.

إن الإيمان بمعجزة الإسراء والمعراج، هو اختبار للمؤمنين بحقيقة إيمانهم بالغيب، ومدى يقينهم بقدرة الخالق، فمعجزة الإسراء والمعراج هي امتداد للتصديق بمعجزة النبوة، ومن يُؤمن بنبوة المصطفى عليه الصلاة والسلام، فلا شك عنده فى هذه المعجزة، كما قال أبو بكر الصديق عندما سئل عن تصديقه للإسراء:«نعم إنى لَأُصَدِّقُه فيما هو أبعدُ من ذلك، أُصَدِّقُه بخبرِ السماءِ في غُدُوِّه أو رَوْحِه». لعل الحكمة في حدوث الإسراء في «الليل»: «سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا، هي أن نستشعر بليل المحن والابتلاء الذى كان يواجهه النبي وآل بيته وأصحابه. فقد تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم لأذى كثير من المشركين في عام الحزن، وماتت زوجته خديجة رضى الله عنها. ومات عمه أبو طالب فى العام نفسه، وآذاه أهل الطائف وأخرجوه من مدينتهم. فالإسراء جاء لينتقل به من ظلمة الحزن والظلم البشرى، إلى نور العرفان والمحبة الإلهية.إن التأمل في الحقائق الروحية وتلمّس معاني الرحابة الإلهية، يعطي الإنسان القوة على الصبر والصمود، واحتمال الهموم البشرية على الارض. فالإسراء كان تثبيتا لقلب الرسول عليه الصلاة والسلام، وتكريما له، وإظهارا لمنزلته صلى الله عليه وسلم بين الأنبياء. لم يكن الإسراء معجزة حسيّة مادية فحسب، فالحق سبحان وتعالى أرادها معجزة روحية عابرة للزمان إلى يوم القيامة. لأن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية إلى آخر الزمان. وكما احتاجت رسالة الإسلام إلى (نَقْلَةٍ روحية) تعزز في المؤمنين قوة اليقين، فإننا بحاجة إلى (نَقْلَةٍ كونية) عقلية تَنهض بمجتمعاتنا البشرية، وتؤكد عالمية الرسالة الخاتمة.نحن أحوج ما نكون اليوم، إلى صياغة خطاب ديني جديد، يستوعب المسافـــــة بين النقـــــلى والعقلى والروحى والأسطورى في تراثنا الديني، وهو مشروع يتطلب تطويرا فى دروب الاجتهاد، وفهما جديدا لــ الآيات الشرعية والكونية والروحية، وهو فهمٌ من شأنه أن يهب العالَم روحا جديدة فى وقت ازدحمت فيه التحديات وضعف فيه الإيمان بعجائب القدرة الإلهية.يقول عبدالعزيز ساشادينا: عندما يندمج القانون والإيمان في حياة الفرد، فإنهما يخلُقان لديه إحساسًا بالأمان والنزاهة يُعزز إحساسه بالمسؤولية للسعى

نحو تحقيق العدالة لذاتِها. وعندما ينتقلُ هذا الشعور بالأمان والنزاهة، لينعكسَ على حياة المجتمعات بمختلف فئاتها، فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق التناغُم الاجتماعي. فيُصبح السلامُ هنا الإيمان وقد انعكَسَ على الأفعال.

تذكرنا معجزة الإسراء والمعراج، بالمسؤولية الروحية والتاريخية التي يتصدر لها الأردن في رعايته للمسجد الأقصى، والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس. ورغم الضغوطات والتحديات، فإن هذه الرعاية ستبقى تستمد قوتها من روح الإسراء، التي تمثل امتدادا لذلك الرباط المُقَدَّس بين بيت المقدس، والمصطفى وآلــ بيته وأتباعه أجمعين.تؤكد حادثة الإسراء والمعراج، حاجة مجتمعاتنا البشرية إلى منظومة أخلاقية، تعالج تصدعات العدالة الاجتماعية، وتحرر إرادة المستضعفين، وترفض نزعات الكراهية والعنف، وتقينا ويلات الكوارث والحروب، وتدعم روح التضامن والتكافل بين بني الانسان.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٩/ص١٦

***

اللجنة الملكية لشؤون القدس

كنعان: "الإسراء والمعراج".. مناسبة لتوجيه البوصلة لنصرة القدس ومقدساتها

مسيرة إعمارات هاشمية وتوجيهات ملكية لدعم صمود الأهل بالقدس

عمان – تحتفل الأمة الإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج، وهي تُعيد للذاكرة الكثير من المعاني والدروس العظيمة، هذه الرحلة الربانية المعجزة التي كانت نصرة للرسول الكريم في بعثته وسيرته ورسالة الإسلام الخالدة، والتي جاء ذكرها بالقرآن الكريم بسورة تخلد اسمها وآياتها، بقوله تعالى «سُبحَانَ الّذي أَسرَى بعَبده لَيلاً منَ المَسجد الحَرَام إلَى المَسجد الأَقصَى الّذي بَارَكنَا حَولَهُ لنُريَهُ من آيَاتنَا إنّه هُوَ السّميعُ البَصيرُ.«ووثقت هذه الآية الكريمة العلاقة المقدسة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى المبارك، ورسختها كعقيدة ثابتة في قلب وضمير كل أبناء الأمة على مدى الأيام والأزمان، مرتبطة بعبادتهم وتلاوتهم في الصلاة التي فرضت في حادثة الإسراء والمعراج، وتمنحهم الأمل والوعد الإلهي بالنصر في ظروف تتشابه في مناخها المؤلم والمحزن بما يجري اليوم، بسبب واقع الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والقدس وما يمارس من حكومة الأحزاب اليمينية الدينية الصهيونية من سياسة عنصرية تعارض القيم والأخلاق والشرعية والقرارات الدولية.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن هذه الحادثة تشكل العلاقة الروحية الدينية بين جد بني هاشم الأخيار الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وبين المسجد الأقصى المبارك والوصاية النبوية الهاشمية التاريخية عليه، التي يحمل أمانتها اليوم جلالة الملك عبد الله الثاني من خلال مسيرة الإعمارات الهاشمية وقيادته للدبلوماسية وتوجيهاته الملكية للمؤسسات الرسمية والأهلية الأردنية بضرورة دعم صمود الأهل في فلسطين والقدس بشكل خاص، حفاظا على الهوية

العربية لمدينة القدس وحماية للوضع التاريخي القائم وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أنه و في سياق الوصاية والرعاية، قال جلالته في خطابه في مؤتمر القاهرة (القدس صمود وتنمية) : «والأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومواصلة مشروعات الصيانة والإعمار في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، انطلاقا من الوصاية الهاشمية عليها، فهذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي.«وأشار إلى أنه في إطار تعزيز النضال والرباط المقدسي، أطلق جلالة الملك العديد من المبادرات كان منها أخيرا وقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك، لتسهم في تبديد مخططات الاحتلال ومشاريعه الصهيونية في محاولة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك.وقال كنعان إن اللجنة الملكية لشؤون القدس في هذه المناسبة العظيمة تتقدم من صاحب الوصاية الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني والأهل في الأردن وفلسطين وجميع أبناء الأمة الإسلامية بالتهنئة والمباركة، وتؤكد أن إحياء ذكرى الإسراء والمعراج يكون بتوجيه البوصلة الدبلوماسية والثقافية والإعلامية والاقتصادية نحو القدس إنسانها ومقدساتها وأرضها، فهي تتعرض اليوم لهجمة تهويد وأسرلة شاملة لا يمكن للعالم الذي يدعي الديمقراطية السكوت عليها.وأضاف أن على المنظمات الدولية أن تطالب الدول بتجاوز سياسة الكيل بمكيالين التي تتبناها للأسف تجاه القضية الفلسطينية، وأن تدعو إسرائيل) السلطة القائمة بالاحتلال) إلى الالتزام بالشرعية الدولية والقيم الإنسانية للحفاظ على عالم متسامح تعيش فيه الأجيال بأمن وسلام، وعليها إذا أرادت السلام كما تدعي وقف الاحتلال والانتهاكات بما فيها الاقتحامات والاستيطان الذي يبتلع الأراضي الفلسطينية والإعدامات اليومية بحق المدنيين العزل في فلسطين والقدس، كذلك وقفها للتشريعات والقوانين العنصرية بحق الأسرى والمعتقلين مثل قانون سحب المواطنة والإقامة من أسرى الداخل المحتل والقدس.وأضاف، تؤكد اللجنة أن المعنى الحقيقي لوعينا وفهمنا لمناسبة الإسراء والمعراج وقدسية المسجد الأقصى المبارك، يكون بترجمتها عبر البدء بخطوات جادة نحو وحدة الأمة وسرعة تنفيذ نتائج وقرارات القمم والمؤتمرات العربية والإسلامية المتعلقة بفلسطين والقدس، والقيام بأنشطة عملية تساهم في فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي أمام الرأي العام العالمي من خلال وسائل الإعلام بما في ذلك المنصات والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، ومن خلال تفعيل جُملة من المبادرات المتنوعة تفيد في جهود تنمية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في القدس.وثمن جميع المبادرات في هذا الاتجاه ومنها مبادرة (أسبوع القدس العالمي) التي أطلقها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والتي تهدف لبيان مسؤولية كل مسلم تجاه المقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.وقال إن ذكرى الإسراء والمعراج ستبقى رسالة من السماء إلى الأرض بأن القدس بوابة السماء هي عقيدة يجب الدفاع عنها وسيزول عنها الاحتلال والظلام مهما طال، فمن حسن الطالع أن تحرير صلاح الدين الأيوبي لمدينة القدس عام

١١٨٧م صادف ذكرى الإسراء والمعراج، وستبقى القدس ومقدساتها في صدور أبناء الأمة يبذلون من أجلها الغالي والنفيس، وسيبقى الأردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية السند للأهل في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.«بترا.«

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٩/ص٢

***

شؤون سياسية

وزير الخارجية يجري مباحثات مع عدد من نظرائه والمسؤولين المشاركين بمؤتمر ميونخ

ميونخ – (بترا)– أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم السبت، محادثات مع عدد من نظرائه والمسؤولين المشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن بحثت العلاقات الثنائية، وعديد قضايا إقليمية تقدمتها القضية الفلسطينية.وأكد الصفدي أنه على المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل فوري وفاعل لوقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية والاستفزازية التي تقوض حل الدولتين وتنذر بتفجر الأوضاع في فلسطين المحتلة.وشدد الصفدي خلال لقاءات عقدها مع ١٧ وزير خارجية ومسؤول مشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن، أن هذه الإجراءات التي تشمل الاستيطان وهدم البيوت وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، والتضييق الاقتصادي على الشعب الفلسطيني، تقوض حل الدولتين، وتفقد الثقة بجدوى العملية السلمية، وتدفع باتجاه تفجر العنف، قبيل شهر رمضان الكريم الذي يتزامن هذا العام مع أعياد دينية مسيحية ويهودية.وقال الصفدي إن السلام العادل والدائم والشامل الذي تعمل المملكة وكل الدول العربية من أجله خيار استراتيجي، وضرورة للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين، لن يتحقق من دون تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.وبحث الصفدي مع نظرائه الخطوات التي يجب القيام بها، والجهود التي تبذلها المملكة بالتعاون مع الأشقاء والشركاء في المجتمع الدولي لوقف التدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإيجاد أفق سياسي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة للوصول إلى حل الدولتين الذي يشكل السبيل الوحيد لإنهاء الصراع وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام....

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٢/١٩

***

شبح "فيتو" أميركي يخيم على مشروع "عدم شرعنة الاستيطان في الضفة"

واشنطن: علي بردى – كشف دبلوماسيون في الأمم المتحدة، لـ"الشرق الأوسط"، عن أن الولايات المتحدة تبدي اعتراضاً واضحاً على مشروع قرار يطالب إسرائيل بوقف الخطوات التي تتخذها لإضفاء الشرعية على ٩ بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وباحترام الوضع التاريخي الراهن للأماكن المقدسة في القدس الشرقية، بالإضافة إلى دعوة المجتمع الدولي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وتصنف الأمم المتحدة الاستيطان مخالفاً للقانون الدولي، ويعدّه كثير من الدول عقبة رئيسية أمام التوصل إلى حل للنزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، لكنّه استمر في ظل كل الحكومات الإسرائيلية منذ حرب عام ١٩٦٧.

وأكد دبلوماسي؛ طلب عدم نشر اسمه، أن المفاوضات لا تزال جارية على مدار الساعة، وأن مشروع القرار الذي أعدته الإمارات العربية المتحدة بالتنسيق الوثيق مع الجانب الفلسطيني، أُخضع إلى "تعديلات جوهرية الخميس"، متوقعاً "نسخة معدلة إضافية" الجمعة. وقال إن "الهدف الآن هو التصويت على الصيغة النهائية الاثنين المقبل" مع انعقاد الجلسة الشهرية المعتادة لمجلس الأمن حول "الحالة في الشرق الأوسط؛ بما في ذلك المسألة الفلسطينية"، لافتاً إلى ازدحام جدول الأعمال بقضايا مختلفة في بقية أيام الأسبوع المقبل.

وإذ أشار الدبلوماسي إلى "توقع انضمام الصين إلى تبني مشروع القرار مع الإمارات"، كشف عن أن "التوقعات تفيد بأن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) لإجهاض هذه المحاولة"، مضيفاً أن البعض يروج لإمكان أن تقبل واشنطن بالبيان.

ويحتاج أي مشروع قرار في مجلس الأمن إلى ٩ من الأصوات الـ١٥ للدول الأعضاء، على ألا تستخدم أي من الدول دائمة العضوية: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، امتياز "الفيتو". أما البيانات؛ فهي غير ملزمة؛ لكنها تحتاج إلى الإجماع لإصدارها.

وبدا الفلسطينيون ساعين إلى تكرار تجربة القرار "٢٣٣٤" الذي تبناه مجلس الأمن في ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٦ لمطالبة إسرائيل بوقف بناء المستوطنات. وحينها امتنعت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، عن التصويت على مشروع القرار، في خطوة مخالفة لممارساتها التي تحمي إسرائيل من إجراءات الأمم المتحدة.

وكانت النسخة الأولية من مشروع القرار الجديد تطالب إسرائيل بـ"الوقف الفوري والكامل لكل النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وتؤكد أن "إنشاء إسرائيل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧؛ بما في ذلك القدس الشرقية، ليس له أي شرعية قانونية، ويشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي". كما تندد بـ"كل محاولات الضم؛ بما في ذلك القرارات والإجراءات التي تتخذها إسرائيل بخصوص المستوطنات".

وتعجل الفلسطينيون اللجوء إلى مجلس الأمن بمشروع قرار بعدما منحت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأحد، تراخيص بأثر رجعي لـ٩ مواقع استيطانية في الضفة الغربية، وأعلنت أنها ستبني نحو ١٠ آلاف وحدة من المساكن الجديدة في المستوطنات القائمة، مما دفع بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى التعبير عن "انزعاجه الشديد".

كذلك يعدّ معظم القوى العالمية "المستوطنات التي تشيدها إسرائيل على أراض احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ غير قانونية". ولكن إسرائيل ترفض ذلك.

ويعيش حالياً نحو ٥٧٥ ألف إسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية، حيث يعيش أيضاً ٢،٩ مليون فلسطيني. كما يقطن ٢٣٠ ألف مستوطن في القدس الشرقية، حيث يقيم أكثر من ٣٦٠ ألف فلسطيني.

وينشد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية، بينما تعدّ إسرائيل القدس بكاملها عاصمتها الموحدة.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/١٧ صفحة ٤

***

الرئيس الفلسطيني يؤكد ضرورة إلزام إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب

رام الله – وفا – تلقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن، جرى خلاله البحث في آخر المستجدات في أعقاب التصعيد، والقرارات الإسرائيلية الأخيرة التي تنتهك الاتفاقات الموقعة، وقرارات الشرعية الدولية، وتفاقم الوضع القائم على الأرض.

كما جرى بحث موضوع القرار الفلسطيني بالتوجه إلى مجلس الأمن، نتيجة لاستمرار هذه الممارسات الإسرائيلية، حيث أكد الرئيس ضرورة إلزام إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب، بما يشمل الاستيطان، وهدم المنازل، والاقتحامات للمدن، والقرى، والمخيمات، والمسجد الأقصى المبارك، وأعمال القتل، وتنصل الحكومة الإسرائيلية من الاتفاقيات الموقعة.

وطالب سيادته الإدارة الأميركية بالتدخل السريع والفاعل للضغط على إسرائيل، لوقف جميع هذه الإجراءات الخطيرة، الأمر الذي سيفتح الأفق السياسي المستند إلى تنفيذ حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأميركي أنه سيجري اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية، وأن الإدارة الأميركية ستواصل جهودها من أجل العمل على وقف الأعمال الأحادية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٨

***

اشتية أمام قمة الاتحاد الأفريقي: آن الأوان لمساءلة إسرائيل على جرائمها

أديس أبابا – الحياة الجديدة – أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال مشاركته في القمة الإفريقية، نيابة عن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أنه آن الأوان لمساءلة إسرائيل ومحاسبتها على جرائمها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وإدانتها على مستوى محكمة العدل الدولية.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته خلال القمة المنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، اليوم السبت، بحضور رئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جمهورية السنغال ميكي سال، والمفوض العام لمؤتمر القمة الأفريقي محمد فقيه، ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية مبنية على التمييز العنصري.

وأشار اشتية إلى أن هذه الحكومة العنصرية صرحت بشكل واضح أن للشعب اليهودي الحق الحصري في كافة أراضي إسرائيل والتي هي أرض فلسطين، ما يعني الاستيلاء على مزيد من الأراضي وبناء المستوطنات، في انتهاك لكل المواثيق والقوانين الدولية.

ودعا رئيس الوزراء المجتمع الدولي، إلى بذل المزيد من الجهود من أجل انهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض دولة فلسطين...

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/١٨

***

رئيس "النواب": فلسطين قضية كل أردني

عمان – بترا – أكد رئيس مجلس النواب، أحمد الصفدي، أن القضية الفلسطينية هي قضية كل أردني، مشدداً على أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني سيبقى داعماً للأشقاء الفلسطينيين حتى نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني وعلى رأس ذلك إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه بدار المجلس، اليوم الخميس، وفداً فلسطينياً ضم عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور عبدالله عبدالله، ومدير عام دائرة حقوق الإنسان في منظمه التحرير الفلسطينية، منسق عام حملة الاعتراف بدولة فلسطين، قاسم عواد، بحضور النواب: النائب الأول لرئيس المجلس الدكتور أحمد الخلايلة، وخليل عطية، وعلي الطراونة، ويزن شديفات، وطلال النسور، وتيسير كريشان.

وقال الصفدي، خلال اللقاء، الذي جاء بالتنسيق مع النائب المهندس خليل عطية، إننا في مجلس النواب أخذنا على عاتقنا في كل المحافل أن تكون القضية الفلسطينية على رأس أجندتنا، مؤكداً ضرورة تنسيق الجهود المشتركة لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ودعم صموده.

من جهته، أشاد الوفد الفلسطيني بمواقف الأردن الثابتة بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني المدافع الأول عن حق الشعب الفلسطيني، في المحافل الإقليمية والدولية كافة.

وجرى، خلال اللقاء، الاتفاق حول آليات التعاون المشترك في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والترتيبات لإطلاق حملة من تحت قبة البرلمان الأردني لأجل فلسطين وبحضور رئيس الحملة أحمد التميمي، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار الوفد إلى أن الحملة تقوم عليها منظمة التحرير الفلسطينية وتستهدف برلمانات العالم والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني؛ للدفع باتجاه اعتراف العالم بدولة فلسطين مرتكزين على خطاب فلسطين الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الدورة ٧٧ للأمم المتحدة.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٧ صفحة ١

***

طرد وفد الاحتلال الإسرائيلي من قمة الاتحاد الإفريقي

الجزائر – المركز الفلسطيني للإعلام – ذكرت مصادر إعلامية، السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، بأنّ أمن قمة الاتحاد الإفريقي، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، طرد وفد الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت المصادر، أنه "بالرغم من تسلل الوفد الإسرائيلي خلسة إلى قاعة الجلسة، مستعملاً بطاقات دخول لأشخاص آخرين، إلا أنّ أمن قمة الاتحاد الإفريقي اكتشفهم وطردهم".

وادّعى وفد الاحتلال أنّ "لديه دعوة لحضور جلسة افتتاح قمة الاتحاد الإفريقي، لكن لم يتمكن من إثبات ذلك، وعلى أثرها أجبرهم أمن القاعة على الخروج".

وفي وقت سابق، ذكرت تقارير إعلامية أنّ مفوضية الاتحاد الأفريقي ألغت دعوة كانت وجّهتها سابقًا إلى (إسرائيل) لحضور افتتاح القمة اليوم، بعد ضغوط مارستها الجزائر وجنوب أفريقيا لمنع "تل أبيب" من حضور أيّ نشاط في القمة.

وكانت مصادر إعلامية جزائرية قد كشفت أنّ مسألة سحب صفة العضو المراقب في الاتحاد الإفريقي من (إسرائيل) ستكون على جدول أعمال القمة الإفريقية العادية.

وأضافت المصادر أنّ "الكيان الصهيوني يمارس ضغوطًا على دول القارة السمراء من أجل قبوله عضوًا مراقبًا في الاتحاد الإفريقي، خلال الدورة المرتقبة".

وكانت (إسرائيل) قد مُنحت رسميًّا، في شهر تموز/ يوليو من عام ٢٠٢١، صفة عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي.

وقوبل هذا الأمر بانتقادات سفارات كل من الأردن والكويت وقطر وفلسطين واليمن، وبعثة جامعة الدول العربية مع السفارات الإفريقية العربية.

ومن المنتظر أن تناقش الدورة الخامسة والثلاثون للقمة الإفريقية التي تنعقد يومي السبت والأحد، في أديس أبابا، جملة من القضايا، من بينها النظر في طلب جملة من الدول، مراجعة قرار إسناد دولة الاحتلال الإسرائيلي صفة عضو مراقب بالاتحاد الإفريقي.

***

الجامعة العربية تدين إقرار إسرائيل لقانون سحب الجنسية: يشكل تصعيدا خطيرا

بيشوي رمزي – أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأشد العبارات إقرار الكنيست الإسرائيلي لما يسمى قانون سحب الجنسية الجائر والعنصري الذي يشكل تصعيداً خطيراً وتطهيراً عرقياً .

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي في بيان له اليوم، إن هذا القانون يعد جزء من مشروع التهجير القسري الذي تنفذه إسرائيل في ظل غياب الردع الدولي مما شجع الحكومة الإسرائيلية على التمادي في خرقها الصارخ للقانون الدولي.

وأضاف البيان، أن هذا القانون يمثل تكريس لسياسة العقاب الجماعي التي تمارسها إسرائيل في حق أبناء الشعب الفلسطيني والتي تأتي في سياق متصل مع تصاعد الإعدامات الميدانية والاقتحامات ومجازر هدم المنازل التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة في القدس خاصة والضفة الغربية بصورة عامة بينما تتصاعد وتيرة بناء المستوطنات غير الشرعية وشرعنة البؤر الاستيطانية وأخرها شرعنة ٩ بؤر استيطانية.

كما دعت الأمانة العامة، المجتمع الدولي بدوله ومنظماته ومؤسساته إلى الضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) للتدخل الفوري لوقف هذا القانون العنصري والحرب المفتوحة على أبناء الشعب الفلسطيني وتؤكد أن استمرار إسرائيل في هذه السياسات والممارسات والجرائم في إطار تنفيذ مشاريع وخطط الضم والتهويد ستدفع لانفجار الأوضاع في المنطقة مما يهدد الأمن والسلم الدوليين، وأن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون يشجعها على ارتكاب مزيد من الجرائم في ظل ازدواجية المعايير وإفلاتها من العقاب.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٢/١٦

***

فارس: ما يجري في القدس نكبة متجددة
تهدف لمحاربة الوجود الفلسطيني وتهجير المقدسيين

رام الله – وفا – قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، إن الحكومة الإسرائيلية اليمينية الفاشية تشن عدوانا غير مسبوق ضد أهلنا في القدس يطال كل شيء.

ووصف فارس، في بيان صحفي، اليوم الخميس، ما يجري من ملاحقة لعائلات الأسرى، والمحررين، والحجز على ملايين الشواقل من أموالهم بذريعة تلقيهم مخصصات من السلطة الوطنية الفلسطينية، بمثابة نكبة متجددة، يُنفذها الاحتلال بأدوات مستحدثة، حاول ترسيخها فعليا منذ سنوات، إلى أنّ اعتلت الحكومة التي يقودها الوزير المتطرف "بن غفير" سدة الحكم، حتى وصلت ذروتها.

وأوضح أن حكومة الاحتلال الحالية تواصل سياسة قديمة جديدة، تهدف إلى محاربة الوجود الفلسطيني، وتهجير أهلنا في القدس، والذي وصل أقصى حد، بما يواجهه المقدسي من عمليات تنكيل، واستيلاء، وملاحقة، واعتقال، وتضييق، وسرقة، وإعدامات ميدانية، وهدم منازل، وفرض غرامات بملايين الشواقل على العائلات وبأشكال مختلفة على هيئة "غرامات مالية"، و"تعويضات"، و"ضرائب"، عدا عن جملة القوانين العنصرية، آخرها المصادقة على قانون سحب الإقامة والجنسية من المقدسيين، ومن الفلسطينيين داخل أراضي عام ١٩٤٨.

وتابع: "يعتقد بن غفير واهما أنه بالإمكان تطويع وإسكات المواطن المقدسي، ومنعه من التصدي لإجراءاته العنصرية والفاشية، وفي محاولة منه لإرضاء شهوة المتطرفين"، مؤكدا أن "هذه الإجراءات ستكون مقدمة لمواجهة كبيرة قادمة، والتي تتزامن مع تصاعد العدوان على الأسرى داخل السجون".

يُشار إلى أنّ سياسة حجز أموال الأسرى المقدسيين والمحررين، ابتدعها الاحتلال منذ عدة سنوات، وطالت المئات من الأسرى، وعائلاتهم، ومحررين وعائلاتهم، عدا عن الاستيلاء على ممتلكات ومبالغ مالية، ومصاغ ذهبي من منازلهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢/٢/١٦

***

ذكرى الإسراء والمعراج
فلسطين النيابية تهنئ بذكرى الإسراء والمعراج

عمان– هنأت لجنة فلسطين النيابية، جلالة الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، والشعب الأردني والأمتين العربية والإسلامية بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج.

وقال رئيس اللجنة النائب فايز بصبوص، في بيان صحفي، إن تحديث الذاكرة المسلمة بات ضروريا، حيث لا تزال فلسطين قابعة تحت نيران سياسات الاحتلال والتهويد.

ودعا الأمتين العربية والإسلامية إلى مواجهة مخططات الكيان الصهيوني، خصوصا في ظل حكومة متهورة وغير مسؤولة تهدف إلى حسم الصراع لصالح المخطط الشامل للصهيونية العالمية والمتمحور حول يهودية مدينة القدس واستكمال مشروع الضم.

وقال بصبوص إن نضال الشعب الفلسطيني والرؤية الأردنية المقاومة لكل هذه المشاريع تلعب الدور المحوري في إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة على رأس جدول الأعمال، مستمدة قوتها من ثقل وحكمة جلالة الملك عبدالله الثاني والذي ما دأب أن يدعو إلى عدالة القضية الفلسطينية والتي ترتكز عليها وتمدها بكل قوة الأبعاد السياسية للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية(.بترا)

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٩/ص٢

***

المسجد الأقصى إرث ديني وتاريخي وارتباط مقدس بالنبي العربي الهاشمي

عمان ١٧ شباط (بترا)- بشرى نيروخ - يتكثف عبق الخلود ليلة الإسراء والمعراج فتجتاح المؤمنين نفحات من نور الرحلة العظيمة، الرحلة التي حدثت في مثل هذه الليلة في ٢٧ من رجب لتغزل الرباط الذي لا تنفصم عراه بين المكانين المقدسين في الوجدان العربي والإسلامي.

تلك الرحلة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، تربط بين عقائد التوحيد الكبرى من لدن إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - إلى محمد خاتم الأنبياء والمرسلين- صلى الله عليه وسلم-، وتربط بين الأماكن المقدسة لديانات التوحيد جميعًا، فهي رحلة ترمز إلى أبعد من حدود الزمان والمكان، وتتضمن الكثير من المعاني والدلالات.

فقد اقتضت حكمته تعالى، أن يمر الرسول الكريم بالمسجد الأقصى المبارك، كي يبشره ويبشر المؤمنين بانتصار يؤدي إلى عالمية الإسلام وتغلغله في أكثر المناطق صراعًا بين الحق والباطل.

ذلك المسجد الأقصى، نبض قلب الإسلام، والذي يسكن في وجدان الأمّة، وهو محط اهتمام وقرة عين جلالة الملك عبدالله الثاني والهاشميين، انطلاقًا من وصايتهم الهاشمية التاريخية على المقدسات الدينية.

وارتبط الهاشميون جيلاً بعد جيل، بعقد شرعيّ مع تلك المقدسات، فحفظوا لها مكانتها، وقاموا على رعايتها، مستندين إلى إرثٍ ديني وتاريخي، وارتباطٍ بالنبي العربي الهاشمي محمد صلّى الله عليه وسلم، فأحاطوها بالرعاية اللازمة، ونذروا أنفسهم لها، فبقيت على رأس أولوياتهم، مسخّرين جميع الإمكانيات المادية والكفاءات والثقل السياسي والعلاقات الدولية لمتابعة كافة شؤون ومتطلبات المسجد الأقصى، وقد توالت الإعمارات الهاشمية، باقين على العهد في صون أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وهو ما أكّد عليه جلالته حاملًا راية الدفاع عن القدس ونصرة مقدساتها في خطاب العرش

السامي، خلال افتتاح الدورة غير العادية لمجلس الأمة التاسع عشر في ١٠ من كانون الأول ٢٠٢٠: (نحن لم، ولن نتوانى يومًا عن الدفاع عن القدس ومقدساتها وهويتها وتاريخها، فالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، واجب والتزام، وعقيدة راسخة، ومسؤولية نعتز بحملها منذ أكثر من مئة عام).

وإلى جانب الرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس، خاض الأردن وجيشه العربي انطلاقًا من مسؤولياته الوطنية والقومية، معارك بطولة وفداء، لتسطر ذكراها العطرة بماء من ذهب، راسخًا ثابتاً في وجدان أمّة أصرّ القادة الهاشميون أن يعيدوا مجدها وألقها، فكانت خطاهم مباركة، يتردد صداها في العالم بأسره.

أستاذ الشريعة في الجامعة الأردنية الدكتور بسام العموش، يلفت إلى عِظم حدث الإسراء والمعراج، باعتباره جزءًا من عقيدة المسلمين، حيث سجل حدث الإسراء في القرآن الكريم، وتسمت سورة قرآنية بالإسراء....

ويلفت إلى أن هذا الحدث يبقى لنا بارقة أمل بأن عين الله لا تنام، وأن العاقبة للمتقين مهما طال الزمن، وهذا هو اليقين الذي يجعل أملنا باقيًا ومستمرًا في القضية الفلسطينية ونصرة المسجد الأقصى.

ويستذكر العموش في هذا السياق، أنه لا بد من التأكيد على الدور الأردني المتمثل في الوصاية الهاشمية على المقدسات، والتي اعترف بها العالم كله، فاستقرت فلسطين وقلبها القدس في محنتها تحت الاحتلال، ثابتاً لا تحيد عنه السياسة الأردنية منذ عقود طويلة، ذلك أن علاقة الهاشميين والأردنيين بفلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص، علاقة متجذرة تاريخيًا ودينيًا ووجدانيًا.

أستاذ الحديث الشريف وعلومه ومساعد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك الأستاذ الدكتور سعيد بواعنة يقول، ...

بواعنة، وهو عضو جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث وعضو رابطة علماء الأردن، يشير إلى أنها الذكرى الخالدةُ المتجدّدةُ التي حملتْ في طيّاتها أسمى المعاني وأجلِّها؛ فمن أقدس البقاع تبدأُ رحلةُ الآيات الربانية لتعانق مكةُ القدسَ الشريف، ولتلتحِمَ الكعبةُ المشرفة مع المسجد الأقصى في ثنائية رباط خالدةٍ عبر الزمن تروي قصّة التوحيد ومهبِط الوحي، وتحكي صدى رسالات الأنبياء الخالدة، وصفحاتهم النّورانية في تجليات فريدة تتقاصرُ عن بلوغ مقامها، ووصفها الحروف والكلمات....(بترا)

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٢/١٧

***

المسجد الأقصى بالوجدان الرسمي والشعبي الأردني

الكرك (بترا)- أكدت فاعليات مجتمعية بالكرك، مكانة المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بالوجدان الرسمي والشعبي الأردني.

وقالوا في أحاديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، إن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس الشريف تحظى برعاية واهتمام أردني على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، تأكيدا على مكانتها التاريخية والحضارية والدينية وحفاظا عليها ضد سياسات التهويد الإسرائيلية.

وقال العقيد المتقاعد خالد البنوي، إن القدس ومقدساته محط اهتمام ورعاية جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال الوصاية الهاشمية والشرعية التاريخية والدينية، مشيرًا إلى مراحل الإعمار الهاشمي وحرص الأردن بالدفاع عن القدس بمختلف المحافل الدولية والعربية، ودعم الأوقاف ماديًا ومعنويًا نظرا للرمزية الدينية للقدس عند اتباع الديانات السماوية.

من جانبه، أشار الناشط الاجتماعي مهند المجالي إلى أن ذكرى الإسراء والمعراج تشكل مناسبة لإبراز الدور والموقف الأردني من المقدسات ودفاعه عنها، بالإضافة إلى أهمية إبراز مكانتها بالوجدان الشعبي عبر التاريخ من خلال ملاحم بطولية سطرها أبناء الأردن بمختلف الحروب، لافتًا إلى أنه يوجد بساحات الأقصى مكان يعرف باسم مصطبة الكرك تأكيد على عمق التواصل المجتمعي.

بدوره، أكد المحامي خلدون الكركي، أن الأقصى، كما باقي المقدسات، حظيت بدفاع مشرف من قبل القوات المسلحة الأردنية في معركة باب الواد واللطرون وتقديم عشرات الشهداء، لافتًا إلى الدور الذي يقوم به الأردن لحماية المقدسات المسيحية والإسلامية بالقدس. (بترا)

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٢/١٧

***

أمين سر مجلس الأمة الكويتي:
ذكرى الإسراء والمعراج تذكّرنا بارتباط المسلمين بالقدس الشريف

استقبل أمين سر مجلس الأمة النائب أسامة الشاهين في مكتبه أمس الخميس وفد مجموعة "القدس أمانتي" والذي يضم رموزا من مدينة القدس المحتلة.

وقال الشاهين في تصريح صحافي إن الزيارة تأتي تزامنا مع ذكرى الإسراء والمعراج التي تذكرنا جميعا بارتباط المسلمين عموما والرسالة الإسلامية بالقدس الشريف من خلال حادثة الإسراء من مكة المكرمة إلى القدس الشريف ومنها المعراج إلى السماوات العلا.

وأكد الشاهين أن ذكرى الإسراء والمعراج مناسبة يستذكر بها المسلمون مكانة وأهمية القدس الشريف، مبينا أن الكويتيين يعتزون بالأدوار الرسمية والبرلمانية تجاه قضية القدس الشريف، ومن قبل كل ذلك المواقف الشعبية التلقائية تجاه القدس الشريف.

وقال الشاهين "تحية إلى المناضلين والمرابطين وبإذن الله نحن معهم ثابتون على هذا الخط أميرا وبرلمانا وحكومة وشعبا".

من جهته، قال عضو الوفد الزائر المختص في شؤون القدس بروفيسور العمارة المقدسية في جامعة بيرزيت د. جمال عمرو إن الوفد يوجد في الكويت لإيصال رسالة حب وإخاء ومودة من القدس الشريف، مبينا أن الشعب الكويتي كريم ومعطاء وصاحب يد بيضاء وبصمة في فلسطين ومدينة القدس على وجه الخصوص وله مبان ومنشآت ومساهمات في الصحة والمستشفيات والمباني التربوية والتعليمية.وأكد أن الكويت هي عنوان التوافق والمحبة الذي تلتقي عنده كل الأطراف مهما اختلفت، موضحا أن الزيارة تؤكد علاقات الأخوة والمحبة من أهل فلسطين إلى أهل الكويت.

وأكد أنه سينقل بكل إخلاص وأمانة مشاعر الكويتيين إلى أهلهم في رحاب المسجد الأقصى المبارك، سائلا الله عز وجل أن يجمع المسلمين في رحاب المسجد الأقصى المبارك محررا عزيزا.

من جهتها، قالت المرابطة والمعلمة في المسجد الأقصى زينة عمرو "أتينا إلى الكويت الحبيبة لننقل لكم سلاما من المسجد الأقصى والقدس وصرخة المرابطات والمرابطين في هذه المدينة المباركة ورسالة ألم تعلمونها وتسمعونها وتشاهدونها من خلال الشاشات والتي نعيشها لحظة بلحظة".

الأنباء الكويتية ٢٠٢٣/٢/١٧

***

الشيخ عكرمة صبري يدعو لمزيد من الرباط في الأقصى

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – دعا خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إلى اغتنام هذه الأيام بمزيد من الرباط في المسجد المبارك، مؤكداً أن شد الرحال إليه من أعظم الأعمال.

وأوضح الشيخ صبري – في تصريحات نقلتها حرية نيوز – أن أهل بيت المقدس متجذرون في المدينة، وهم على الوعد والعهد، مشدداً على ضرورة حماية الأسرى والمسرى بوجه اعتداءات الاحتلال المتصاعدة.

وانطلقت دعوات مقدسية لإحياء ذكرى الإسراء والمعراج السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، في باحات المسجد الأقصى، مع أهمية تكثيف الرباط فيه، لإفشال مخططات المستوطنين وأطماعهم التهويدية.

وتنغص قوات الاحتلال احتفالات المقدسيين بالمناسبات الدينية كل عام، عبر تعزيز الانتشار العسكري في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومنطقة باب العامود.

ويزيد الاحتلال من تضييقه على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، ويمنع التجمع على مدرجات باب العامود وفي ساحاته، وهي المنطقة التي اعتاد المقدسيون على إقامة احتفالاتهم بالمناسبات الدينية فيها.

وفي وقت سابق، قالت الناشطة المقدسية خديجة خويص: "لنُسري بكل جهدنا ووسعنا وطاقتنا إلى القدس والأقصى، ولنجعل للأقصى أفضل أوقاتنا وأخلص أعمالنا، فهو قبلة الروح وجذر من جذور العقيدة".

وأشارت خويص إلى أن رحلة الإسراء والمعراج كانت كرامة ومكافأة على منْ بذل كل وسعه لأجل هذا الدين، وعلى منْ أسرى بعمله إلى بيت المقدس قبل أن يُسرى به بجسده.

وتابعت: "فانظر كيف كان الجبر بعد الكسر لحبيبنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وليجبر الله كسرنا ويشد أزرنا ويقوي ظهرنا، فلنعش الإسراء حالة لا حادثة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٨

***

شؤون مقدسية

بكيرات: حكومة الاحتلال تسابق الزمن لتقسيم الأقصى

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – قال مدير أكاديمية الأقصى للوقف والتراث ناجح بكيرات، إن حكومة الاحتلال تسابق الزمن؛ لتطبيق التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى.

وبين بكيرات في تصريحات صحفية أن حكومة الاحتلال فشلت فشلاً ذريعاً في ترويض الشباب الثائر في مدينة القدس المحتلة، مؤكدا أن مدينة القدس ستنهي الصراع مع الاحتلال الصهيوني كما أنهت أساطير الزمن القديم.

وأضاف: "الحكومة الصهيونية الفاشية واهمة إن ظنت أن بمقدورها فرض روايتها الصهيونية على الشعب الفلسطيني".

وأشار إلى أن الاحتلال يمنع ويعرقل عمل الأوقاف الإسلامية داخل المسجد الأقصى المبارك، ويعمل على تغيير الواقع العمراني شرق القدس المحتلة.

وطالب بكيرات العالم العربي والإسلامي بوضع قضية القدس على رأس أولوياته، فالاحتلال يتعامل مع المسجد الأقصى على أنه ملف أيدولوجي وسياسي وأمني، وينادي بإنهاء الوجود الإسلامي في القدس المحتلة.

وتصاعدت إجراءات الاحتلال التعسفية في مدينة القدس المحتلة، حيث يسعى لإفراغ المدينة من الوجود الفلسطيني، من خلال عمليات الهدم لمنازل ومنشآت الفلسطينيين، بحجة البناء بدون ترخيص.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/١٧

***

تدهور صحي يطرأ على حالة الأسير المقدسي المصاب رامي حمودة

قالت عائلة الشاب المقدسي الجريح رامي محمود حمودة من مخيم شعفاط، إنّ تدهوراً طرأ على وضعه الصحي إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي.

وأوضح أحمد حمودة شقيق رامي، أنّه خضع لعمليتين جراحيتين خلال اليومين الماضيين، وهو في غيبوبة وموصول بأجهزة التنفس.

وأضاف أنّ حالة شقيقه خطرة، كما أن والده تعرض للإغماء ونقل للمستشفى بعد رؤية حالة ابنه.

وأشار حمودة إلى أنّ رامي قيد الاعتقال لدى قوات الاحتلال في مستشفى "هداسا" عين كارم، حيث اعتقل بعد إصابته بذريعة محاولته تنفيذ عملية دهس وهو ما تنفيه العائلة.

وكان الشاب رامي حمودة قد أُصيب برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة في ١٣ فبراير الجاري.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص صوب الشاب حمودة أثناء قيادته لمركبته، ثم اعتقل من سيارة الإسعاف بتهمة محاولة تنفيذ عملية دهس.

ويرقد حمودة في مستشفى هداسا عين كارم، مقيد اليدين والقدمين، ويعاني من إصابته بثلاث رصاصات إحداها اخترقت بطنه وخرجت من ظهره.

والشاب رامي حمودة متزوج ولديه طفلة تبلغ من العمر ٧ سنوات، وكان قد أصيب وهو في طريقه للمكتبة لشراء مستلزمات مدرسية لطفلته.

وتواصل قوات الاحتلال، التضييق على أهالي مخيم شعفاط وفرض قيود مشددة عليهم وإعاقة مرورهم عبر الحاجز.

وينتظر أهالي المخيم ساعات طويلة قبل السماح لهم بعبور الحاجز العسكري، ما تسبب بتأخرهم عن أعمالهم.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية والحراك الشبابي في القدس المحتلة، إلى إضراب شامل وعصيان مدني الأحد ٢٠٢٣/٢/١٩، رداً على جرائم الاحتلال بحق أهالي مخيم شعفاط.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٨

***

اعتداءات

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل ١٣ مقدسيين من أمام باب العامود

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٣/٢/١٨، ١٣ مقدسياً بعد الاعتداء عليهم، في منطقة باب العمود بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.

واعتدت قوات الاحتلال على الفلسطينيين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح، لإحياء ذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى المبارك، في منطقة باب العمود.

ووفقاً لمصادر مقدسية فإنّ قوة من "المستعربين" اعتقل كل من يحيى الباسطي، وعبود عزيز الحداد، وإسحاق عزيز الحداد، ومحمد عزيز الحداد وجميعهم من القدس.

وقالت هيئة الأسرى، إن قوات الاحتلال اعتقلت ١٣ شاباً خلال الأجواء المتوترة التي شهدتها منطقة باب العامود بالقدس مساء اليوم، وهم: يحيى عوض الباسطي ومحمد نضال أبو حامد ومالك

منذر رجبي ومالك شادي سلايمة ونعمان مازن أبو سنينة وآدم عدنان حرحش وجهاد يوسف حسن وعبد القادر القري وموسى الطويل ويوسف حداد ومحمد الرجبي وعلي كاشور وآدم حنيطي وانتشرت قوات الاحتلال في محيط باب العمود، ولاحقت الشبان والفتية واحتجزت عددا منهم وفتشتهم جسديا.

كما اعتدت على المواطنين خلال تواجدهم في محيط وعند درجات باب العمود بالقدس المحتلة، طوال يوم الأمس.

وأحيى آلاف الفلسطينيين ذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، حيث وصلوا من مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس والداخل الفلسطيني المحتل، إلى المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الباكر.

وتحدى الفلسطينيون القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عبر نصب الحواجز العسكرية، وإجراء تفتيشات دقيقة في بطاقات المواطنين، ومنع العديد منهم من الوصول إلى الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٨

***

سلطات الاحتلال تنغص على المقدسيين على فرحتهم بذكرى الإسراء والمعراج

تمر ذكرى الإسراء والمعراج على المقدسيين، بمزيد من الألم والمعاناة المتجددة، التي تفرضها سلطات الاحتلال عليهم مع إحياء أي مناسبة دينية.

وتنغص قوات الاحتلال احتفالات المقدسيين بالمناسبات الدينية كل عام، عبر تعزيز التواجد العسكري في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومنطقة باب العامود.

ويزيد الاحتلال من تضييقه على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، ويمنع التجمع على مدرجات باب العامود وفي ساحاته، وهي المنطقة التي اعتاد المقدسيون على إقامة احتفالاتهم بالمناسبات الدينية فيها.

وانتشرت فرق الخيّالة التابعة لجيش الاحتلال ومركبات المياه العادة، لقمع المحتفلين المقدسيين، ما يؤدي إلى اندلاع مواجهات عنيفة تسفر عن العديد من الإصابات وعشرات الاعتقالات.

ويسعى الاحتلال إلى تفريغ البلدة القديمة وضرب الاقتصاد المقدسي وترهيب الفلسطينيين، ودفعهم إلى العزوف عن التوجه إلى المسجد الأقصى للاحتفال بالمناسبات الدينية، لكن ذلك يقابله إقبال سنوي متصاعد رغم كل الإجراءات القمعية، ما يربك الاحتلال ويدفعه لتعزيز قوته بشكل أكبر.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/١٨

***

الاحتلال يصادر أموال ٣٤ مقدسياً

القدس/ "القدس العربي": عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس من حربها على المقدسيين من خلال فرض غرامات ومصادرة أموال لأكثر من ٣٤ مقدسيا فيما صلى ٨٠ ألف مصل صلاة الجمعة رغم تشديد قوات الاحتلال من الإجراءات العسكرية على مداخل المسجد الأقصى.

وفي التفاصيل، أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب المسجد ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو ٨٠ ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، من القدس، والضفة الغربية، وداخل أراضي عام ١٩٤٨.

وأفاد معتكفون بأن قوات الاحتلال انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

وفي سلوان أدى مواطنون صلاة الجمعة أمام بناية مهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في حي واد قدوم ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وعلق الأهالي لافتات على جدران البناية تؤكد صمودهم وثباتهم في القدس رغم إجراءات الاحتلال.

وكانت القوى الوطنية والأهلية ونشطاء في القدس دعوا لأداء صلاة الجمعة أمام البناية، لإسناد العائلات والوقوف معها ضد قرار الهدم.

وعقب الصلاة اقتحمت قوات الاحتلال حي واد قدوم وانتشرت في محيط البناية.

وكانت سلطات الاحتلال قد أخطرت بهدم البناية، التي تضم ١١ شقة سكنية، ويعيش فيها نحو ٧٥ فردا، ومنذ ما يزيد عن ٨ أعوام وهم يحاولون الحصول على ترخيص، إلا أن بلدية الاحتلال فرضت عليهم شروطا تعجيزية حالت دون ذلك.

أما فيما يخص حرب العقوبات على الأسرى وعائلاتهم فقد حجزت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، خلال الساعات الماضية، على أموال وممتلكات أسرى وعائلاتهم من بلدة العيساوية شمال شرقي القدس المحتلة، بمجموع ٣٤ مقدسيًا، كما فرضت عليهم غرامات مالية باهظة مجموعها نحو مليونين و٧٧٢ ألف شيقل (٧٧٥ ألف دولار).

وفرض الاحتلال غرامة ٧٨ ألف شيقل على كل من موسى وحكيم درباس، وزياد وطارق درويش، وعمران وسائد داري، وغرامة ٢٥ ألف شيقل على فادي ووفاء عطية، وغرامة ٩٧ ألف شيقل على محمد ناصر، ولبنى عليان، و١٠٥ آلاف شيقل على كل من وليد ونسرين عليان.

كما غرّم الاحتلال لؤي وعلي محمود بـــ٩١ ألف شيقل لكل منهما، و١٠٧ آلاف شيقل بحق كل من إبراهيم وعبير درباس، و ٣٤ ألفًا لكل من عيسى وعلي درباس، فيما سلمت تامر وماجدة مليحـــات غرامة ٥٨ ألف شيقل، ومحمد ونجمة عبيد بـــ١١٤ ألف شيقل، ومفيد ويوسفية عبيد بـــ٥٥ ألفًا.

أما سلطان وجنان أبو الحمص فقد غرّمتهما سلطات الاحتلال بـــ١٣١ ألف شيقل لكل منهمـــا، ومحمد درباس بـــ٨٧ ألف شيقل، وصالح محمد ومحمد محمود بـــ٩٥ ألف شيقل، وأحمد ونوال عبيـــد بـــ١٣٩ ألف شيقل، وندى درباس بـــ٨٣ ألف شيقل، إضافة إلى فرض غرامة ١٦ ألف شيقل على كـــل من محمد ومجد درويش.

وعُرف من الأسرى الذين تعرضوا للعقوبات الأسير محمد عبيدات، الذي يقضي حكماً بالـــسجن ١٩ عاماً، حيث حجزت سلطات الاحتلال على حسابه البنكي، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمـــة ٣٠٠ ألف شيقل.

كما أغلق الاحتلال الحساب البنكي الخاص بوالد الأسير بشار العبيدي، علماً أنه يقـــضي حكمـــاً بالسجن لمدة تسع سنوات، وحجز كذلك على الحسابات البنكية للأسير المحرر مفيد عبيد، ووالد الأسير حكيم درباس، وصادر مركبتيهما.

في السياق ذاته، فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية على الأسير المحـــرر إبـــراهيم دربـــاس بمبلغ ١٠٧ آلاف شيقل، إضافة إلى مصادرة مبلغ مالي بقيمة ١١٠٠ دولار أمريكي، وعطـــور ثمينـــة وألعاب الكترونية وخوذة لدراجته النارية، من منزله.

وبحسب مصادر مقدسية فإن قائمة أسماء الأسرى الذين فرضت عليهم سلطات الاحتلال غرامات مالية، بالإضافة إلى الحجز على ممتلكاتهم الخاصة، بحجة "تلقيهم أموالاً من السلطة الفلسطينية" بلـــغ عددهم ٢٤٣ أسيراً فلسطينياً، من بينهم نحو ١٦٨ أسيراً من القدس المحتلة.

وكان ما يسمى "وزير الجيش" في حكومة الاحتلال، يوآف غالانت، قد أصدر الأسبوع المنصرم قراراً بفرض عقوبات على عدد من الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم، في أعقاب العمليـــة التـــي نفـــذها الشهيد المقدسي حسين قراقع، الجمعة الماضي، وأدت إلى مقتل ثلاثة مـــستوطنين، وإصـــابة آخـــرين بجراح.

وفي ذات السياق قال أمجد أبو عصب، رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، إن "قرار الاحتلال بمعاقبة الأسرى وعائلاتهم، وخاصة الأسرى المحررين، يعد قرارًا عنصريًا وظالمًا".

وشدد أن "الاحتلال يسعى من خلاله إلى فتح جبهة لكل أسير لاستنزافه وترحيله عن القدس".

وفي ذات السياق قال رئيس نادي الأسير الفلسطينيّ قدورة فارس، إنّ الحكومـــة الإســـرائيلية اليمينية الفاشية تشن عدوانًا غير مسبوق ضد المقدسيين تطال كل شيء.

ووصف ما يجري من ملاحقة لعائلات الأسرى، والمحررين، والحجز على ملايين الشواقل مـــن أموالهم بذريعة تلقيهم مخصصات من السلطة الوطنية، بمثابة نكبة متجددة، يُنفذها الاحـــتلال بـــأدوات

مستحدثة، حاول ترسيخها فعليا منذ سنوات، إلى أنّ اعتلت الحكومة الفاشية التي يقودها الوزير الفاشي (بن غفير) سدة الحكم، حتّى وصلت ذروتها....

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٨ صفحة ٦

***

قوانين عنصرية

إسرائيل تشرّع قانوناً عنصرياً بمثابة جريمة حرب لمعاقبة الفلسطينيين

الناصرة – "القدس العربي": صادقت الهيئة العامة للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست)على قانون العقاب الجماعي سحب الجنسية والإقامة من أسرى القدس والداخل، المتهمين بتنفيذ عمليات ويتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية، بأغلبية ٩٤ عضواً مقابل ١٠ معارضين.

وينص القانون على سحب الجنسية ممن نفّذ عملية قتل ليهود على خلفية قومية، إذا ما كان يتقاضى أموالًا من السلطة الفلسطينية. وقد اعتبرت كتلة "الجبهة" و"العربية للتغيير"، برئاسة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي، في بيان، بأن هذا قانون عنصري موجّه فقط للعرب، بينما يتغاضى عن اليهود الذين يقتلون عربًا بدافع العنصرية والكراهية. وأضاف البيان أن حزبيّ الليكود الحاكم ويش عتيد المعارض يحملان نفس الأجندة في ما يتعلق بالمواطنين العرب وبالشعب الفلسطيني، وينسّقان معًا للتصويت مع القوانين العنصرية. ونوهت "كتلة الجبهة/ التغيير" أن نواباً من الليكود ويش عتيد، برئاسة يائير لبيد، والمعسكر الرسمي برئاسة بيني غانتس، صوتوا لهذا القانون. وفي خطاب النائبة عايدة توما– سليمان، من "كتلة الجبهة/ التغيير"، للاعتراض على القانون شددت بأنه حيك تحديداً على مقياس الفلسطينيين، واستثنى اليهود عمداً، وقالت: "صياغة القانون قد تبدو للبعض وللوهلة الأولى كأنها حيادية إذ يتحدث النص عن مدانين بـ "عمليات إرهابية".

وتساءلت ساخرة، وفي إشارة لإدانة سابقة لوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية باتسلئيل سموتريتش: "أعرف شخصياً أعضاء كنيست أدينوا بمخالفات لقانون "الإرهاب"، هل سينطبق القانون عليهم أيضاً؟ هنالك أسرى يهود يمكثون في السجون جراء جنايات إرهابية، هل سينطبق القانون عليهم أيضاً؟ كيف فعلوا ذلك؟ كيف فصّلوا القانون بحيث ينطبق على العرب فقط؟ عن طريق اشتراط سحب الجنسية ممن يتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية، وبكلمات أخرى الفلسطينيون فقط". يذكر هنا أن المؤرخ الإسرائيلي البارز بروفيسور دانئيل بارطال قد قال، في حديث لصحيفة "هآرتس" العبرية، قبل أسبوع، إن هناك وزراء نازيين في حكومة الاحتلال الحالية.

وتابعت توما سليمان في هذا المضمار: "الإرهابيون اليهود يحصلون على تمويل من منظمات أمريكية تمولهم وأفراد عائلاتهم، وحتى مستوطناتهم، ولكن شيئاً من هذا لا يقلق المؤسسة الإسرائيلية إذ قامت بطرقها الالتفافيّة باستثنائهم من القانون". وأكدت توما– سليمان أن "القانون مخالف للقانون الدوليّ، ولكن بالأساس مخالف للقانون الإسرائيلي وقرارات المحكمة العليا أيضاً". وعن ذلك تابعت

بالقول: "نتحدث عن قانون عنصري وانتقامي من أساسه ومخالف للقانون الدوليّ بشكل فظ. تعتبر الجنسية، وفق القانون الدولي، حق من الحقوق الأساسية للإنسان، وكون الشخص عديم الجنسية له آثار قانونية سلبية وخيمة، لذلك يمنع القانون الدولي سحب الجنسية وإبقاء أي شخص كان بدون الجنسية. وإذا كانت إسرائيل تضرب القوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط كعادتها، فوفق القانون الإسرائيلي أيضاً ممنوع سحب الجنسية من منطلقات عقاب أو ردع. حتى المحكمة العليا في إسرائيل تطرقت للقضية قبل شهور معدودة في حزيران- يوليو ٢٠٢٢ في نقاشها بشأن علاء زيود، بعد أن اعتزم وزير الداخلية السابق سحب جنسية زيود وفق بند من قانون الجنسيّة الاسرائيلي، في حينها أقرت المحكمة العليا أنه، وبالرغم من قانونية البند، إلا أنه لا يسمح بسحب جنسية إنسان وتركه عديم الجنسية".

وأضافت توما سليمان: "تشهد بالفترة الأخيرة فيضاً من القوانين والممارسات الانتقاميّة والعقوبات الجماعيّة. انظروا ماذا يحدث في القدس الشرقيّة، على بعد أمتار من هنا، من تنكيل بالمواطنين، هدم البيوت وفرض العقوبات الجماعيّة، في محاولة للتهرب من حل حقيقي للأزمة، وهو إنهاء الاحتلال ومنح الشعب الفلسطينيّ حقه في تقرير المصير". وشددت على أن ما يحصل هو العكس تماماً، يعمقون الاحتلال، ويزيدون من إشعال الفتيل، منوهة أن هذا القانون يندرج تحت السياسات ذاتها، هو لن يحل الأزمة، هو قانون انتقاميّ بحت، وسيزيد من الشعور بالاضطهاد والظلم.

وخلصت للإشارة إلى أن لإسرائيل أهدافاً سياسية بعيدة المدى، ابتداءً من تقليص عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية، وانتهاءً بالضم، وهي على استعداد لتجاوز كل الخطوط الحمراء في سبيل ذلك: "ليس محض صدفة كل هذه الهجمة الشرسة على المحكمة العليا، إذ يعلم نتنياهو وحلفاؤه من الأحزاب الأرثوذكسية المتطرفة واليمينية المتطرفة أنه من أجل إخراج خطتهم العنصرية إلى حيز التنفيذ عليهم أولاً تحييد كل العقبات القضائية، وكل حجر عثرة من شأنه عرقلة ذلك، وعلى رأسها المحكمة العليا".

ووصفت "القائمة العربية الموحدة"، برئاسة منصور عباس، هذه القوانين الانتقامية الجديدة بأنها تكرّس السياسات التي تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وتسعى لتعميق الاحتلال، بدل أن تبحث عن حل سلمي ينهي الاحتلال ويقيم الدولة الفلسطينية. ونوّهت إلى أن هذه القوانين العنصرية تم إسقاطها في الائتلاف الحكومي السابق. وأبدت قلقها الشديد على مستقبل الديمقراطية والحريات وحقوق مجتمعنا العربي في ظل سيطرة مجموعة عنصرية متطرفة على مقاليد الحكم في الكنيست والحكومة، وربما قريبًا على السلطة.

وحملت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها، اليوم الخميس، على مشروع القانون المذكور، الذي جاء بدعم نواب كثر من المعارضة، واعتبرته عقاباً جماعياً وعنصرياً، ومن الممكن تفسيره بموجب القانون الدولي كجريمة حرب.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٧ صفحة ٧

***

تقارير

إضراب شامل بالقدس الأحد

نادية سعد الدين – عمان – يعم إضراب شامل، اليوم في القدس المحتلة ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسيين ولأحياء المدينة المحاصرة، والمُطوقة أمنياً، وسط خشية أجهزة أمن الاحتلال من رد قطاع غزة في ظل تصاعد التوتر في الضفة الغربية.

يأتي ذلك على وقع توافد آلاف الفلسطينيين من عموم فلسطين المحتلة، أمس، إلى المسجد الأقصى المبارك للصلاة وإحياء ذكرى "الإسراء والمعارج"، رغم الحواجز والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عبر نصب الحواجز العسكرية، واجراء تفتيشات دقيقة في بطاقاتهم، ومنع العديد منهم من الوصول إلى "الأقصى".

...وتغلق المنشآت التجارية والتعليمية أبوابها، اليوم في كافة أنحاء القدس المحتلة وضاحيها التزاماً بالإضراب الشامل والعصيان المدني الذي دعت إليه القوى والفصائل الفلسطينية ضد عدوان الاحتلال بحق المقدسيين وما يتعرض له مخيم شعفاط المحاصر.

ودعت القوى والفصائل الفلسطينية، المقدسيين للتصدي لعدوان الاحتلال واعتداءات مستوطنيه المتكررة في القدس المحتلة، ومواجهة الانتهاكات المتوالية وهجمة الاحتلال غير المسبوقة التي يتعرض لها مخيم شعفاط؛ حسبما ورد في بيان صادر عنها.

وأكدت رفض سياسة التنكيل والحصار والعقاب الجماعي من قبل سلطات الاحتلال، داعية إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال.

وتعمدت قوات الاحتلال، إغلاق الحاجز العسكري عند شعفاط منذ فترة والتضييق على الفلسطينيين، وخصوصاً أثناء خروج الموظفين والعمال والطلاب في ساعات الصباح إلى أعمالهم ومدارسهم، تزامناً مع قيامها باستفزاز سكان القدس المحتلة بشكل جماعي عند مرورهم عبر الحاجز، من خلال التفتيش المهين والاعتداءات والاعتقالات التي طالت أمس عددا من أهالي القدس عموما.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٩ ص٢٦

***

الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب بوقف خطة بن غفير في القدس

وديع عواودة وسعيد أبو معلا وأشرف الهور – الناصرة – رام الله – نابلس – الخليل – غزة – القدس المحتلة – "القدس العربي": تتفاعل الخلافات في أوساط قادة الأجهزة الامنية داخل إسرائيل حول

تصرفات وقرارات وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، في ما يتعلق بالقدس والسجون التي تهدد بالانفجار الوشيك إذا ما طبقت سياسة بن غفير العقابية ضدهم.

وتصاعدت أمس الدعوات للأجهزة الأمنية في إسرائيل لاتخاذ موقف واضح وصريح. وتطالب هذه الأجهزة الأمنية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوقف خطط بن غفير لا سيما في القدس المحتلة. ووصف ضباط في "مصلحة السجون الإسرائيلية" بن غفير بعديم المسؤولية وأن قراراته ستقود للفوضى داخل السجون.

وحذر ضباط كبار في "المصلحة" من أن التعليمات التي أصدرها بن غفير ضد الأسرى الفلسطينيين، ستقود لإثارة الفوضى في السجون، ولذلك تم رفع حالة الاستنفار في السجون إلى درجة واحدة قبل الدرجة العليا.

وكان بن غفير قد قرر أخيراً وقف خبز "البيتا" للأسرى الفلسطينيين في أقسام السجون، وتحديد مدة الاستحمام بأربع دقائق فقط. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن الضباط الكبار قولهم: "إن الوزير بن غفير يتصرف بشكل عديم المسؤولية وسيقود لفوضى في السجون وفي الدولة كلها"، وأضاف أحد الضباط: "أخشى على حياة سجانين وينتابني هلع بالغ على مصير إسرائيل من جراء وتيرة إدارة الأمور بهذا الشكل".

وتابع الضابط قوله: "في نهاية الأمر، هؤلاء هم الجهات المسؤولة عن أمن المواطن، وعندما ترى كيف تتخذ قرارات الوزير من خلال استغلالها وفقط من أجل صنع عناوين في وسائل الإعلام، فإن هذا عديم المسؤولية". وبحسب الصحيفة العبرية، فإن المسؤولين في "مصلحة السجون" يتحسبون من هجوم ينفذه أسرى ضد أحد السجانين أو أكثر في أعقاب التضييق عليهم الذي يمارسه بن غفير".

وأشارت الصحيفة إلى أن محادثة متوترة جرت بين بن غفير و"مفوضة السجون"، كيتي بيري، في أعقاب تقييد مدة استحمام الأسرى. وزعم بن غفير خلال المحادثة أن "المياه تُضخ بين أربع إلى سبع ساعات، وهم يفعلون ذلك من أجل إثارة غضبنا". واجابته بيري قائلة: "إنه ليس صائبا القيام بذلك، ومنذ سنوات طويلة لم نتخذ إجراءات كهذه، دعنا نشكل لجنة".

وتواصلت أمس الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، حيث أقدم مستوطنون على اقتلاع ٧٠ شجرة زيتون في منطقة مسافر يطا في الخليل جنوب الضفة. وأصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص المعدني في مواجهات في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. ولم تمنع هذه الإصابات من أن يؤدي أكثر ٨٠ ألفا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. ولأول مرة منذ زمن بعيد تم إطلاق بالونات حارقة من غزة صوب مستوطنات الغلاف.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٨ صفحة ١

***

محافظة القدس: عمليات الهدم الاسرائيلية تصعيد وجريمة حرب

عمان – نيفين عبدالهادي – اعتبرت محافظة القدس أن عمليات الهدم الاسرائيلية الاجرامية في القدس تصعيد خطير وجريمة حرب باعتبارها تنفذ من خلالها تهجيرا قسريا وتطهيرا عرقيا بكل ما بالكلمة من معنى .

جاء ذلك، في بيان صدر عن محافظة القدس تعقيبا على الجرائم اليومية لدولة الاحتلال التي تقوم بها من عمليات هدم وتهجير للسكان بشكل مسعور وغير مسبوق في كافة مناطق العاصمة.

واكدت المحافظة ان الاعباء المفروضة على كاهل المواطن المقدسي لا يتخيلها عقل بشري، فحكومة التطرف وهياكلها الامنية كافة تلحق بالمقدسيين اشد انواع التنكيل، فهي من جانب تمنع ولا تمنح تراخيص البناء، وتلاحق المواطن المقدسي اشهر وسنوات من لحظة تشييده لمنزله، بفرض غرامات تبدأ من عشرات وتصل الى مئات آلاف وملايين الشواقل، ومن ثم تنفذ مجزرة الهدم وتجبر صاحب المنزل على دفع غرامته، ولاحقا تفرض عليه غرامة إزالة الردم ومن ثم كلفة الهدم والتي تصل ايضا الى مبالغ طائلة جدا.

واضافت المحافظة في بيانها ان حكومة الاحتلال تتفنن في ابتداع ما يرهق المواطن المقدسي للدفع بالمقدسيين الى التفكير بهجرة مدينتهم، وهذا الذي لن يحصل.

وقالت ان الأمر يستدعي بذل كل الجهود الممكنة وعلى كافة المستويات لوضع استراتيجية تعزز صمود المواطن المقدسي وترتقي لمستوى التحدي الذي يواجهه أمام هذه الآلة الإجرامية.

وحذرت المحافظة في بيانها من عمليات عسكرة المدينة وانتشار الحواجز العشوائية التنكيلية التي تمارس ارهابها وقمعها بحق الكل المقدسي، والتنكيل اليومي للشبان والنساء والشيوخ والمرضى الفلسطينيين في القدس وخاصة ما يجري على حواجز الفصل العنصري الاحتلالية في مخيمي شعفاط وقلنديا من ضرب واهانة وقمع واجبار على خلعهم للملابس وغيرها.

وحملت المحافظة في بيانها الحكومة الإسرائيلية القوة القائمة بالاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذه الجريمة بصفتها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة. واعتبرت المحافظة أن اكتفاء المجتمع الدولي والإتحاد الأوروبي ببيانات الإدانة والشجب لعمليات هدم المنازل والمنشآت غير كاف ولا يُشكل ضغطاً حقيقياً على سلطات الاحتلال لوقف هذه الجريمة.

وقالت إن المطلوب محاسبة قادة الاجرام الاسرائيلي في حكومة الاحتلال على انتهاكاتهم الجسيمة للشرعية الدولية وقراراتها وللقانون الدولي الإنساني، مؤكدة انه لا يمكن لدولة الاحتلال ان تظل فوق القانون الدولي دون محاسبة، معتبرة ان افلات اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال من العقاب في كل مرة ترتكب فيها هذه الجرائم هو ما جعلها تتمادى في غيها وجرائمها واضطهادها لأبناء شعبنا في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية.

وقالت المحافظة في بيانها، إن تصريحات التطرف في حكومة الاحتلال تحريض رسمي بتصعيد الحرب المفتوحة على الوجود الفلسطيني في القدس، ورخصة بمواصلة مطاردة وملاحقة هذا الوجود وان استمرار هذه العمليات الاجرامية لها تداعيات، الاحتلال وحده يتحمل نتائجها.

واختتمت المحافظة بيانها بتوجيه التحية والاجلال والاكبار لأهلنا وابناء شعبنا في العاصمة المحتلة الذين يذودون عن ارضهم وبقائهم فيها ومقدساتهم بالغالي والنفيس وهم يواجهون آلة الاجرام والقمع الصهيونية.

واضافت ان مشاهد الشموخ والعز التي سطرتها جماهير شعبنا في بلدات واحياء ومخيمات وريف وبادية القدس تدعو للفخر والعزة والعنفوان، وخاصة في البلدة القديمة وسلوان وجبل المكبر وحي بشير والعيسوية ومخيمي شعفاط وقلنديا وجبل الزيتون وقرى شمال غرب وشمال شرق وجنوب المدينة، الذين يرسخون كل يوم الدروس والعبر في التصدي بصدور عارية لجرائم الاحتلال، ايمانا منهم بعدالة قضيتهم وحقهم بالحرية والاستقلال، فهم القادة الميدانيون وسدنة المدينة وخط دفاعها الاول.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٧ صفحة ٢

***

فعاليات

رئيس "النواب": الملك مدافع صلب عن القضية الفلسطينية والقدس

السلط – الدستور

قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إن القدس بالنسبة للهاشميين والأردنيين جميعاً ليست قضية سياسية بل قضية وجود، والشعب الأردني بأجمعه يلتف خلف قيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

حديث الصفدي جاء لدى رعايته أمس السبت ندوة بعنوان (الهاشميون والقدس والوصاية) أقامتها غرفة تجارة السلط في مقرها بالتعاون مع مركز راسل للدراسات والمشاريع والأبحاث، بحضور النائبين نضال الحياري وعارف السعايدة، وعدد من رؤساء بلديات محافظة البلقاء والهيئات والمؤسسات والمراكز الأهلية في السلط.وأضاف الصفدي لم يخلُ خطاب لجلالة الملك عبدالله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، من الحديث عن القدس، حاملين إرثاً ووصاية تاريخية وشرعية، في الدفاع عن أرض الأنبياء والشهداء، مدافعين في شتى المحافل عن عدالة القضية

وحق الأشقاء في إقامة دولتهم المستقلة، ومن خلفهم شعب عظيم، يستذكر في فلسطين كل ذرة من ترابها الطهور، وهو مجبول بدماء جيشنا العربي.وقال الصفدي في مستهل كلمته، يسرني أن نلتقي في السلط، حيث شرفات القلب تطل على نابلس، فكانت وستبقى قصة ترابط الشعبين الأردني والفلسطيني، أعظم العِبر في التاريخ، شعبان يتوحد فيهما الدم والمصير والقضية، فهذه الأرض المباركة شاهدة على معنى التآخي، وعلى أجيال تعاقبت، وهي تقدم الشهيد تلو الشهيد فداء لفلسطين والقدس. وتابع الصفدي: لدى الحديث عن موضوع الندوة والتي تحمل عنوان (الهاشميون والقدس والوصاية)، فإني أفهم هذا المعنى العميق، من وحي الرسالة السماوية، رسالة الإسلام الخالدة، فقد أسرى المولى جل في علاه، بالنبي العربي الهاشمي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهي مناسبةُ الإسراء والمعراج، ونستذكر معها أعظم معاني الصبر، يوم تحمل النبي الأذى في سبيل نشر دعوة المحبة والتسامح والتوحيد، ونقرأ معها ما تشكله القدس من رمزية ومكانة لدى المسلمين والمسيحيين، من مفهوم واسع عظيم وعميق الدلالات، ومترابط الجذور.

فالقدس قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين ومنها استمد الهاشميون شرعية تاريخية ودينية، يحمل إرثها، وارث راية المجد، جلالة الملك عبدالله الثاني، فما غابت القدس عن خطاباته، ولا هادن ولا استكان للضغوطات، وبقي على جبهة الحق ثابت الإرادة، قوي العزيمة، حر الضمير.

وختم الصفدي بالقول: إن فلسطين ستبقى في وجدان وضمير كل أردني، قضية وحقاً لا تنازل عنه، وأن القدس ليست للمساومة، وبالمهج والأرواح نفديها، ولن نرضخ للضغوطات مهما تعالت، وسنبقى على جبهة الحق والثبات خلف جلالة الملك، مدافعا صلبا عن القضية الفلسطينية والقدس.

الدستور ٢٠٢٣/٢/١٩/ص٨

***

آراء عربية

مع الملك.. كلنا معين لمسرى النبي.. حماة الشرعية والسلام

حسين دعسة

..لعلهم يتفكرون؛ قلت ذلك لكبار الكتاب من مصر والبلاد العربية والعالم، جمعهم جناح المملكة الأردنية الهاشمية، «ضيف شرف» في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٣، الحدث الثقافي الأردني، الذي حظي باهتمام الملك عبدالله الثاني وبتأكيد ودعم رئيس الوزراء د.بشر الخصاونة، وتكلل نجاحه بحضور وثقة ودراية وزيرة الثقافة د. هيفاء النجار، التي جعلت من الرؤية الملكية السامية، محورها الأساس لثقل الجناح وتشاركية المؤسسات والوزارات والهيئات التي مثلت أردننا الحبيب.

..لعلهم يفكرون، محور تمسكت به في نقاش فكري وحوار، التقت فيه صحفيي العالم، عظيم الأهمية في كلمة جلالة الملك عبدالله الثاني في قمة الصمود والتنمية الثلاثية في جامعة الدول العربية،

وفيها وضع الملك الوصي عبدالله الثاني، أهم وثيقة اردنية هاشمية، في كل ما فيها من استجابة وتحد، وإرادة هاشمية شرعية وتاريخية وحضارية، وفي الوثيقة، مرجعيتنا إلى الابد:

***ماذا قال الملك الهاشمي؟**

قول الملك، سند للثقافة الهاشمية السردية الوطنية الحرة، نبع التاريخ والوئام والتسامح، وفيها/ومنها الحل..

قال جلالة الملك عبد الله الثاني:

"هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدي الشريف الحسين بن علي، حين لبى نداء أبناء فلسطين، قبل أكثر من مئة عام .«وفي ذلك عمق الإيمان، والقوة، والتمس بالنور الإلهي، فالوصي القائد الأعلى ينبهنا، وقد كنا على مشارف التحدي الثقافي والتنويري، والحضاري، نتعلم من هدى الملك، الموروث هاشمي الرؤى والفكر، من عترة النبي محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي.

..لهذا حدد الملك مشاركتنا والتزامنا وخصوصيتنا في الحق الشرعي، جاعلا ذلك من هموم وأصول ثقافتنا الوطنية واعلامنا السلطة التي نذرت اتجاهاتها كافة لتكون مع الوصاية الهاشمية والرؤية الملكية السامية وقالها الملك الوصي:وفي إطار هذه المسؤولية التاريخية، فإننا في المملكة الأردنية الهاشمية، نقف إلى جانب إخواننا وأخوتنا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليها، ونؤكد التزامنا بالعهدة العمرية، التي حفظت الوئام والعيش المشترك في القدس، منذ أكثر من ألف و أربعمئة عام.«

***لعلهم يتفكرون.. ونحن نتشبع من الإسراء الإلهي.**

تلك حاجتنا إلى التمسك بالملك الأب والقائد والهاشمي النبيل، فها نحن نتتبع، سردية الحق الإلهي في يوم الإسراء والمعراج، هو ملكنا المرابط، الحازم، محدد الخطوط الحمراء، فكرا وثقافة وحوارها مع العالم، ومعنا، فنحن أحق بالتمسك بالرؤية الثقافية، وقيادة الحوار من أجل فلسطين المحتلة ومن أجل سيادة القدس عربية، وموئلا لوئام العالم وكل سرديات الحق الهاشمي، الأردني، الفلسطيني، فالملك حامي الأوقاف المسيحية والحضارية الإسلامية، مسرى النبي.

هنا وضعنا جلالة الوصي أمام ثوابت تلك الروح الملكية التي لا تخاف في مستقبل القدس، اي لحظة، فالعدالة مطلب والحوار مطلب، والسلام مطلب.. ونحن مع هدى الملك.

لعلهم يتفكرون، فالرؤية بكل أبعادها الشرعية التنويرية الثقافية، اطرها الملك بالتمسك بالعترة النبوية، سندنا الشرعي النقي، ففي هدى الإسراء والمعراج:نشر الملك الوصي الهاشمي، تغريدة عبر حسابه الرسمي في منصة «تويتر»، مهنئاً الأمتين العربية والإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج.

وقال جلالته «في ذكرى الإسراء والمعراج، ندعو الله عز وجل أن» يعيننا «على حمل أمانة حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته، مسرى نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم.«

..سيدي، صاحب الرؤية الهاشمية السامية..

نحن الشعب الاردني، الشقيق الفلسطيني، والسند العربي الإسلامي، وكل أحرار وقوى العدالة في العالم مع قوة سيدنا الوصي النبيل، الذي يمشط الأرض بعزم الملوك الهواشم، لتزهر تلك الشجيرات في أرض مسرى النبي الجد،.. وهذا طريقنا معك سيدي، فالحق أحق أن يتبع.

لعلهم يتفكرون؛.. القدس يحيق بها خطر التهويد بقوة الاحتلال الصهيوني، وتواطؤ حكومة اليمين المتطرف، التي تقود فلسطين المحتلة نحو أسوأ سيناريوهات التاريخ العنصري التوراتي المتعصب، الذي يسعى لتدمير والتهجير وتهويد المقدسات والأوقاف، في وقت يعاني العالم أزمات كثيرة خطيرة، وبدت حكومة نتنياهو المتطرف الأكبر، غير معنية بالأمم المتحدة ولا مجلس الأمن، وقد كان العالم، يسعى خلال الأسبوع الأول من شباط/ فبراير لإحياء الأمم المتحدة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، بموجب قرار من الجمعية العامة بعد اقتراح من الملك الوصي عبد الله الثاني لتعزيز السلام الثقافي ونبذ العنف.

ووفق الصفحة الرسمية، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اسبوع الوئام العالمي بين الأديان في قرارها رقم ٥/٦٥ الصادر في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

وأشارت الجمعية العامة في قرارها إلى أن «التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بعدين مهمين من الثقافة العالمية للسلام والوئام بين الأديان، مما يجعل الأسبوع العالمي وسيلة لتعزيز الوئام بين جميع الناس بغض النظر عن ديانتهم.«

..نحن حماة ظهر ملكنا الوصي الهاشمي، حماة ثقافتنا وحوارنا نحو المحبة والسلام.

لنتمسك بالنور الإلهي.

..وهنا سر الإسراء والمعراج.. ومعه سر ملك عزيز، حكيم متنور، لكنه عالي العزم القيادة وباعث لسلام القدس.

الرأي ٢٠٢٣/٢/١٩/ص٣٢

***

آراء عبرية مترجمة

خلافاً للقانون الدولي.. إسرائيل تقر "قانون العقاب الجماعي" ضد المقدسيين

بقلم: أسرة التحرير (هآرتس ٢٠٢٣/٢/١٦)

بدعم جارف من الائتلاف وقسم من المعارضة، بأغلبية ٩٤ مؤيداً، أقرت الكنيست أمس قانون سحب الجنسية أو الإقامة من المخربين في إسرائيل، وقدمت بذلك فعلاً قانونياً يمكنه عملياً أن يعرف بجريمة حرب.

يقضي القانون بأن يسحب وزير الداخلية المواطنة أو الإقامة من مخرب أدين بجريمة إرهاب وتلقى أموالاً من السلطة الفلسطينية، ثم يبعد إلى مناطق السلطة الفلسطينية. إذا لم تشطب محكمة العدل

العليا هذا القانون الذي اتخذ رغم تحفظ المستشارة القانونية للحكومة، فسيفتح ثغرة واسعة لطرد جماعي للفلسطينيين من سكان إسرائيل بشكل لن يخضع للاستئناف تقريباً.

سينضم إلى هذا القانون قانون آخر سبق أن أقرته اللجنة الوزارية للتشريع، وبموجبه يسمح أيضاً بسحب المواطنة وإبعاد أبناء عائلة مخربين تحمل هويات زرقاء. مشروع القانون هذا سيقرر بشكل سابقة قانونية العقاب الجماعي. وها هي، حتى قبل أن يجتاز القانون كل إجراءات التشريع، أبلغت وزارة الداخلية والد حسين قراقع، المخرب الذي نفذ عملية الدهس في "راموت" في القدس الجمعة الماضي، بأنه ينظر في سحب رخصة إقامته في إسرائيل منه؛ رخصة يحوزها منذ بداية التسعينيات.

لم يطرح حتى الآن أي إثبات على أن الأب عرف بفعل ابنه، شجعه أو أيده، كما أنه لا إثبات بأنه "خطر ملموس" كما تطالب الفقرة كشرط للإبعاد. إذا كانت لدى "الشاباك" أو الشرطة معلومات تربط الأب بفعلة ابنه، فيجدر تقديمه إلى المحاكمة لا أن يدعو وزارة الداخلية إلى حسم حكمه ومصيره.

كما أن بلدية القدس انضمت إلى حملة العقاب الجماعي. فقد قررت البلدية إقالة زوجة قراقع التي هي في إجازة ولادة، بدعوى المس بصورة البلدية وبثقة الجمهور فيها. فهل تعرف البلدية شيئاً ما عن المرأة لا تعرفه محافل الأمن؟

حكومة إسرائيل، التي لا تنجح في التصدي لعمليات الإرهاب، تحاول وهم نفسها والجمهور بأن عقاباً جماعياً متطرفاً كهدم المنازل وطرد أبناء العائلة أو إساءة شروط الاعتقال للمخربين، سيهدئ ويذيب الدافع الوطني لمن يئسوا من حياتهم ومستعدون للتضحية بها. هذه ليست وسائل جديدة؛ فقد سبق أن جربت مرات لا تحصى، لا لشيء إلا ليتبين مرة أخرى بأن الكفاح الوطني الفلسطيني لا يتأثر بها.

قوانين تسمح لإسرائيل بتنفيذ مخالفات للقانون الدولي، وقوانين الاحتلال هذه ستجر إسرائيل إلى قفص اتهام الأسرة الدولية بدل أن تحبط الإرهاب.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/١٧ صفحة ٢٠

***

أخبار بالانجليزية

King posts tweet on Al Israa wal Miraj

His Majesty King Abdullah II on Saturday posted a tweet on his official Twitter account, congratulating the Arab and Islamic nations on the occasion of Al Israa wal Miraj, which falls on Saturday, the 27th of Rajab, the seventh month of the Islamic lunar calendar.
"On the occasion of Al Israa wal Miraj, we pray to God Almighty to help us bare responsibility of safeguarding and conserving the holy Al-Aqsa Mosque, where our Prophet and our role model, Muhammad, may God's blessings and peace be upon him, took his holy journey and ascent," His Majesty said in the tweet.
On this occasion, King Abdullah wished the Arab and Islamic nations all the best and tranquility.

Jordan News Agency 18-2-2023

***

President Abbas discusses developments in Palestine with Blinken

President Mahmoud Abbas received today a phone call from US Secretary of State Antony Blinken, in which the two discussed the latest developments in Palestine in view of Israel's violations of signed agreements and the resolutions of international legitimacy.

President Abbas also briefed Blinken on Palestine's decision to seek action in the UN Security Council as a result of Israel's insistence on violating signed agreements. He underscored the need for Israel to stop all unilateral measures, including settlement construction, home demolitions, raids on cities and villages and the extrajudicial killings of Palestinians.

The President urged the US administration to immediately and effectively intervene to press Israel to stop all these dangerous measures in order to achieve a political horizon that pushes for implementation of the two-state solution and the resolutions of international legitimacy.

Meantime, the US Secretary of State confirmed that he would reach out to the Israeli government in an effort to stop the unilateral Israeli actions on the ground.

WAFA 18-2-2023

***

Premier at AU Summit: Time has come to hold Israel to account for its crimes against our people

Prime Minister Mohammad Shtayyeh said today in a speech before the African Summit, delivered on behalf of the President Mahmoud Abbas, that the time has come to hold Israel to account for its crimes against our Palestinian people, and to condemn it at the level of the International Court of Justice.

Speaking at the 36th Session of the African Union Summit in Addis Ababa, Shtayyeh said the racist Israeli government has clearly stated that the Jewish people have the exclusive right to all the land of Israel, which is the land of Palestine, which means Israel's desire to seize more lands and build colonial settlements in violation of all international covenants and laws.

The Prime Minister urged the international community to exert more efforts to end the Israeli occupation of the land of the State of Palestine, noting that 50 Palestinian civilians have been killed by the Israeli occupation forces since the beginning of the year.

Concerning the political process, Shtayyeh said, "We are facing a dangerous political vacuum that we need to fill. We need to revive the Arab Peace Initiative in order to end the Israeli occupation of the Palestinian territories and all occupied Arab lands on the 1967 borders. We are also working to strengthen our home front, and we thank Algeria, Egypt and Africa for hosting the Palestinian reconciliation meetings."

The summit is being held in the presence of the Chairman of the African Union, President of the Republic of Senegal Macky Sall, the Prime Minister of Ethiopia Abiy Ahmed, the Secretary-General of the United Nations, Antonio Guterres, and the Secretary-General, Secretary-General of the Arab League Ahmed Aboul Gheit.

WAFA 18-2-2023

***

Bakirat: Israeli plans to divide Al-Aqsa accelerated

The director of Al-Aqsa Academy for Endowment and Heritage, Najeh Bakirat, said that the Israeli government has accelerated plans to impose spatial and temporal division on Al-Aqsa Mosque.

Bakirat stated that Israeli occupation failed to break the will of the Palestinian youths in Occupied Jerusalem.

The Israeli fascist government is dreaming if it thinks it can impose its narrative on the Palestinian people, he added.
Bakirat pointed out that the Israeli authorities continue to prevent and restrict the Islamic endowments' work at Al-Aqsa Mosque.
Bakirat further called on the Arab and Islamic world to consider the Jerusalem issue as a top priority.

The Palestinian Information Center 17-2-2023

***

Sheikh Sabri calls for intensifying presence in Al-Aqsa

Sheikh Ekrima Sabri, the preacher of the Al-Aqsa Mosque, on Saturday called on the Palestinian youths to intensify their presence in the Al-Aqsa Mosque.
In a press statement on the anniversary of Prophet Muhammad's Isra and Mi'raj journey, Sheikh Sabri stressed that the Jerusalemites will always be deep-rooted in their holy city, reiterating the importance of confronting the repeated Israeli attacks against the Palestinian people, lands, and holy sites.
Earlier today, Israeli police intensified their presence in the vicinity of the Al-Aqsa Mosque and Bab Al-Amoud area, preventing Palestinian citizens from reaching the Al-Aqsa Mosque or the Bab Al-Amoud area where the anniversary is celebrated.
Calls have been renewed on Palestinian youths to intensify their presence in the Al-Aqsa Mosque in order to foil the Israeli Judaization plans.
For her part, the Jerusalemite activist Khadija Khweis had called for exerting more efforts in protecting and defending the Al-Aqsa Mosque.

The Palestinian Information Center 18-2-2023

***

Brazil, Mexico, Latin America allies denounce Israel's settlement moves

Brazil, Argentina, Chile and Mexico on Friday decried Israel's recent decision to 'legalise' settlements in the occupied West Bank.
A statement issued by Brazil's foreign ministry and signed by the four nations expressed "deep concern" about Israel's announcement last Sunday that it would retroactively 'legalise' nine existing outposts in the West Bank and greenlight the construction of nearly 10,000 new settlement homes.
"These unilateral measures constitute serious violations of international law and the resolutions of the United Nations Security Council," said the statement.
The return of leftist Luiz Inacio Lula da Silva to the Brazilian presidency on 1 January ended a four-year period of the South American country's alignment with Israel under his far-right predecessor Jair Bolsonaro, who had even mooted moving Brazil's embassy from Tel Aviv to Jerusalem.
In their statement, the Latin American governments called on both sides "to refrain from acts and provocations that could promote a new escalation of violence" in the region, and urged negotiations for a "peaceful solution" to the longstanding conflict.
All Israeli settlements in the occupied Palestinian territory breach international law. Until Sunday, even Israel viewed the nine outposts as illegal.
The Latin American countries' criticism comes as the UN Security Council considers a Palestinian-backed draft resolution which demands an immediate halt to all Israeli settlement activities.
The resolution, a copy of which was obtained on Thursday by *The Associated Press*, would demand an immediate halt to all Israeli settlement activities, condemn Israeli attempts to annex settlements and outposts, and "call for their immediate reversal".

The council is "likely" to vote on the resolution on Monday, *The New Arab's* Arabic sister site *Al-Araby Al-Jadeed* reported on Friday.
It also comes after Switzerland on Thursday urged Israel to "renounce" its decision to 'legalise' the outposts and greenlight the thousands of new settlement homes.
"Switzerland calls on Israel to renounce these unilateral measures, which risk further exacerbating tensions and endanger a negotiated two-state solution," a statement by its foreign ministry said.
In a joint statement on Tuesday, the foreign ministers of the US, UK, France, Germany and Italy said they were "deeply troubled" by the Israeli announcement.
"We strongly oppose these unilateral actions which will only serve to exacerbate tensions between Israelis and Palestinians and undermine efforts to achieve a negotiated two-state solution," they said.
Qatar on Monday said it "condemns in the strongest terms" the moves, saying "this step is a flagrant violation of the United Nations Charter, the principles of international law, and relevant United Nations resolutions".
Turkey also issued a condemnation, calling on Israel to "end its action which may trigger a new spiral of violence in the region and contravene international law and the established UN parameters".
There are now more than half a million Israeli settlers in the occupied West Bank, a pro-settler group said earlier this month.
The report, by WestBankJewishPopulationStats.com and based on official figures, showed the settler population grew to 502,991 as of 1 January, rising more than 2.5 percent in 12 months and nearly 16 percent over the last five years.
The settler population report does not include East Jerusalem - which Israel illegally annexed in 1980 in a move not recognised by the international community - where more than 200,000 settlers live.
The West Bank and East Jerusalem are together home to some three million Palestinians.

The New Arab 18-2-2023

***

National forces in Jerusalem declare civil disobedience against Israeli repression

The Palestinian national and Islamic forces in occupied Jerusalem declared today their intention to observe civil disobedience, starting Sunday early morning, in protest of the Israeli repression measures against Palestinians in the city and the rest of the occupied territories.
The forces said in a press statement that the civil disobedience measures include calling on Palestinian workers not to go to their workplaces in Israel, refusing to pay taxes to the Israeli authorities and the Israeli municipality of Jerusalem, closing the road leading to the Shuafat camp checkpoint, and closing the entrance to Anata town.
The civil disobedience comes in response to the daily crimes of the Israeli occupation government against our people in Jerusalem and the rest of the occupied territories, including extrajudicial killings, arrests, and home demolitions.
It also comes against the backdrop of the almost daily Israeli police and military raids on the Palestinian refugee camp of Shuafat, in occupied Jerusalem, and the adjoining town of Anata.

WAFA 18-2-2023

***

Israeli Army Abducts Sixteen Palestinians, Including Children, In Jerusalem

On Saturday, Israeli soldiers abducted several Palestinians, including children and siblings, in occupied Jerusalem in the West Bank.

Media sources said the soldiers, stationed at the Qalandia Terminal, north of Jerusalem, abducted a child, Husam Sammoun'i, 15, and a young man before taking him to an unknown destination.

The sources added that the soldiers also abducted Yahia Awad Al-Basity, Aboud Aziz Al-Haddad, Ishaq Aziz Al-Haddad, Mohammad Aziz Al-Haddad, and Mohammed Nidal Abu Hamed from Jerusalem's Old City.

Furthermore, the soldiers abducted nine Palestinians, including children, from the Bab Al-Amoud area in Jerusalem.

The abducted have been identified as Malek Monther Rajabi, Malek Shadi Salayma, No'man Mazen Abu Sneina, Adam Andan Hasrhash, Mohammad Farid Rajabi, Yousef Ammar Haddan, Mousa Nodal Tawil, Abdul-Qader Mohamamd Al-Qari and Jihad Yousef Hasan.

Furthermore, the soldiers invaded the Al-Isawiya town in Jerusalem, leading to protests, before they fired several gas bombs, concussion grenades, and rubber-coated steel bullets.

The soldiers also summoned Qussia Mohamamd Dirbas for interrogation after invading his home in the town.

International Middle East Media Center 19-2-2023

***

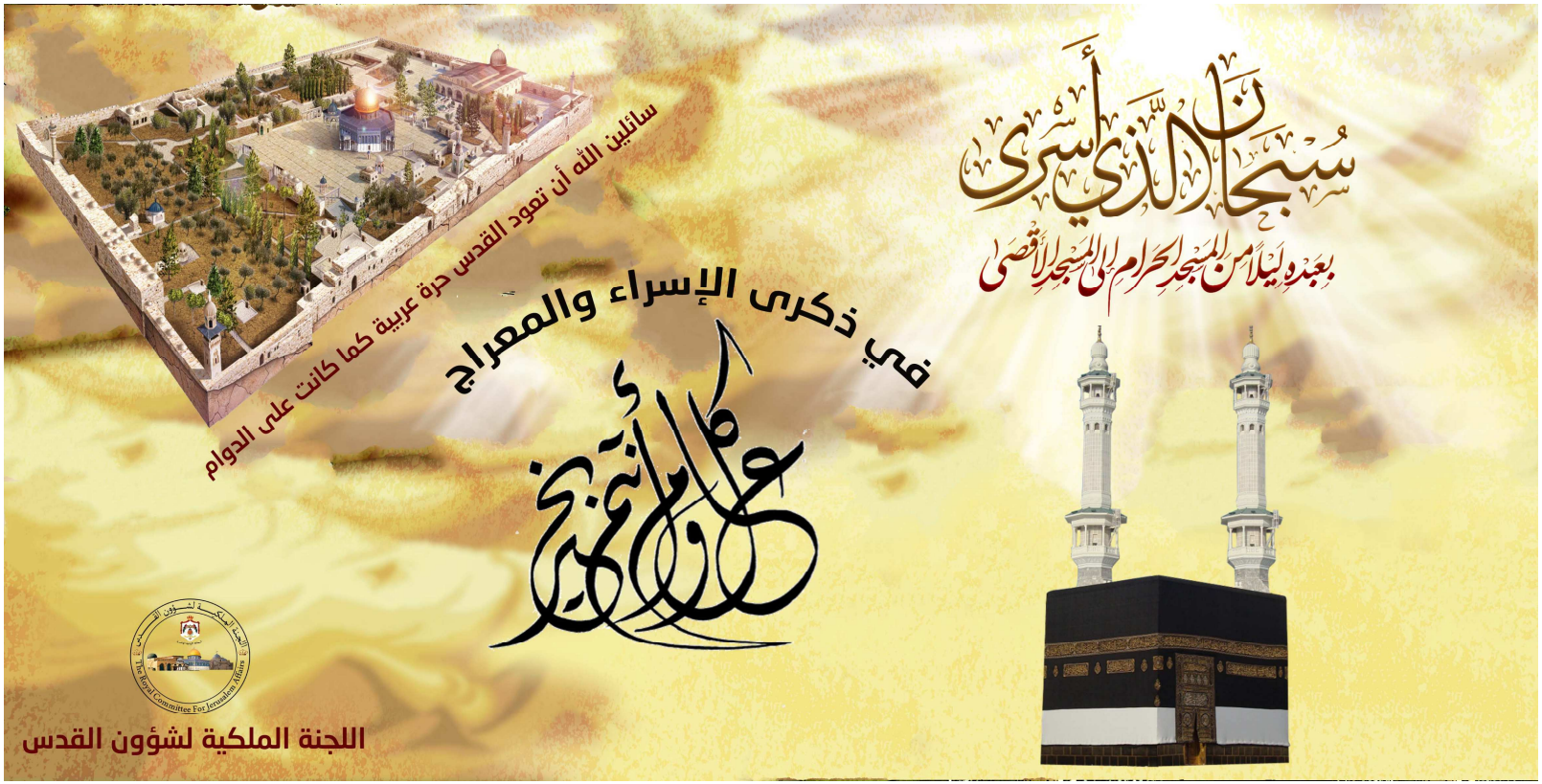
سُبحانَ الذي أسرى
بعبدِهِ ليلاً من المسجدِ الحرام إلى المسجدِ الأقصى
في ذكرى الإسراء والمعراج
سائلين الله أن تعود القدس حرة عربية كما كانت على الدوام
اللجنة الملكية لشؤون القدس